

مجلة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



العلقة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة البحث العلمي

العلوم العربية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثالث عشر

شوال ١٤٣٠ هـ

كتاب العرُوض (المنسوب)
لأبي بكر بن السَّراج (٣١٦ هـ)

د. طارق مختار المليجي

جامعة البحرين - كلية الآداب

قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كتاب العَرُوض (المنسوب)
لأبي بكر بن السَّراج (٣١٦هـ)

د. طارق مختار المليجي
جامعة البحرين - كلية الآداب
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كتاب العَرُوض (المنسوب)
لأبي بكر بن السَّرَّاج (٣١٦هـ)

د. طارق مختار المليجي
جامعة البحرين - كلية الآداب
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

ملخص البحث :

هذا بحث ينتمي إلى حقل تحقيق النصوص التراثية ، وقد توخيت في هذا العمل الأصول المتبعة في هذا المجال - قدر استطاعتي - ، وقسمت العمل إلى قسمين : القسم الأول : الدراسة . وتناولت فيه ثلاثة مباحث البحث الأول : التعريف بابن السراج . البحث الثاني : كتاب العروض لابن السراج . البحث الثالث : منهج التحقيق ووصف مخطوطة الكتاب . القسم الثاني : النص المحقق للكتاب . ثم أتبعته النص المحقق بفهرسي الموضوعات ، والمصادر والمراجع .

الحمد لله ربّ العالمين، علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان والصلاة والسلام على رسوله وأفضل خلقه، من بعثه للبشرية معلماً، وللإنسانية منقذاً، سيدنا محمد الذي أوتي جوامع الكلم وفصاحة اللسان، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [النمل : ١٩].

أما بعد :

فقد خَلَّف أسلافنا من أهل اللسان العربي كنوزاً من العلم والبيان، ولكنها لم تنزل محبوبة بين جدران دور الكتب تحتاج إلى من يخرجها لنا محققة مجلوة، ولا يعرف الخلف منا سوى أسمائها، إلا من قيض الله له أن يحمل عبء هذا العلم الشاق، علم تحقيق التراث، فتيسر لبعضهم أن يطلع عليها مخطوطة في مخابثها، مع عسر منالها، ومع تشتتها في الآفاق، ومع ضيق الوقت عن الاستفادة منها، فأصبح حقاً علينا أن نبادر إلى إحيائها ونشرها، وهي آميات غالية تداعب أحلام محبي اللغة العربية، وآمال عظيمة تراود دارسيها؛ لينيي المسلمون حضارتهم على أساس حضارة أجدادهم المشرقة، وليأخذوا من معارف آبائهم زاداً ينير لهم طريق العلم والمعرفة.

ومن ثمّ كان لزاماً علينا أن نداوم البحث والتنقيب في دروب المكتبات العامة، وسرايب الخزائن العلمية الخاصة بحثاً عما خلفه لنا السلف الصالح من مؤلفات مفيدة، ومصنفات تليدة، وأن نعمل - ما وسعنا الجهد - على بعثها من جديد،

وإخراجها في ثوب قشيب ، يساير روح العصر ويواكب حركة التطور الحضاري التي تسود العالم اليوم.

فضلاً على الاتجاه الذي يسود الأوساط العلمية الآن ، من ضرورة تيسير المادة العلمية ، وتسهيل ما هو كامن في بطون الموسوعات والمطولات ، حتى يصبح في متناول الباحثين والدارسين ، بعد أن ثبت أن ربطهم بالمؤلفات العريقة - مع الحالة التي هي عليها دون تحقيق أو شرح أو تعليق - يمثل صعوبة أي صعوبة في استيعابها والإلمام بمحتوياتها.

وكتابنا الذي نقدم له بهذه الكلمة وهو كتاب "العروض" لابن السراج ، ثمرة شهية من ثمرات هذا التراث ، وحلقة ذهبية في سلسلة تلك الجهود الرائعة ، التي بذلها علماؤنا القدامى ، في خدمة العربية وآدابها.

فكان أن عقدت العزم على تحقيق هذا الكتاب النفيس وتقديمه إلى قراء العربية والباحثين في تراثها ، نقياً من الشوائب ، مستقيماً النص ، وافي الفائدة.

ومن أجل ذلك قمت بالبحث عن مخطوطات الكتاب ، فوجدت منه نسخةً وحيدة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مصورة عن النسخة الموجودة في المغرب في مكتبة الخزانة العامة بالرباط ، ولم تذكر الفهارس التي بين يدي لهذا الكتاب نسخة أخرى في مكان آخر.

وقد جعلت هذا العمل في قسمين :

القسم الأول : ابن السراج ، وكتابه :

المبحث الأول : التعريف بابن السراج.

المبحث الثاني : كتاب العروض لابن السراج.

المبحث الثالث : منهج التحقيق ووصف مخطوطة الكتاب.

القسم الثاني : وهو النص المحقق للكتاب.

وبعد ، فإنني لا أبتغي بهذا العمل غير وجه الله تعالى ، وما يدفعني إليه تطلع إلى شهرة أو جاه ، وإنما حب للغة الضاد ، لغة التراث الإسلامي العريق .
والله أسأل أن أكون قد وفقت فيما أقدمت عليه ، وأن يعم النفع به .
﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود : ١٨٨].

* * *

القسم الأول: ابن السراج، وكتابه:

المبحث الأول: التعريف بابن السراج :

اسمه ولقبه:

هو أبو بكر محمد بن السَّرِيِّ بن سهل بن السراج البغدادي^(١). والسراج: بفتح السين المهملة والراء المشددة **بعلاها** الألف جيم، هذه النسبة إلى عمل السروج^(٢).

مولده ووفاته:

لم تذكر المصادر التي بين أيدينا شيئاً عن تاريخ مولده، فقد صممت عن ذلك تماماً، ولكنها على العكس من ذلك تذكر تاريخ وفاته، وهذا أمر غير مستغرب؛ لأن الإنسان يولد نكرة لا يحس به غير أهله، ولا يدري غيرهم شيئاً عن مولده، في زمن لم تجر فيه العادة بتسجيل المواليد، كما يحدث في عصرنا الحاضر، حتى إذا اشتهر أمره وسار في الخافقين ذكره اهتم الناس به، ورصدوا نشاطه في خدمة العلم، وكان يوم وفاته مما يذكر مع أخباره، وتعداد مآثره.

ولم تختلف المصادر التي بين أيدينا في تحديد تاريخ الوفاة فقد توفي ابن السراج في يوم الأحد ثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة في خلافة المقتدر بالله تعالى^(٣).

(١) انظر: إنباء الرواة ١٤٥/٣، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٧، ووفيات الأعيان ٣/٤٦٢، ونزهة الألباء ٣١٢، والأعلام ٦/٧، وتاريخ بغداد ٥/٣١٩، وطبقات النحاة ١/٥٢، والفهرست ٩٤، وبغية الوعاة ٤٤، وطبقات النحويين ١٣٠، والإيضاح في علل النحو ٧٩، وإشارة التعيين ٣٤، وكشف الظنون ١/٣٣٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢/٤٤، وفهرسة ابن خير ٣٠٧.

(٢) انظر: وفيات الأعيان ٣/٤٦٢، والسروج: جمع السرج، وهو رحل الدابة، والسراج: بائع السروج وصانعها. انظر: اللسان (س.رج) وصفة السرج واللجام ص ٥.

(٣) انظر: إنباء الرواة ١٤٥/٣، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٧، وطبقات النحاة ١/٥٢، وتاريخ بغداد ٥/٣١٩، ووفيات الأعيان ٣/٤٦٢، ونزهة الألباء ٣١٢، وبغية الوعاة ٤٤.

قيل : مات كهلاً^(١)، وقيل - عكس ذلك : لم تطل مدته ومات شاباً^(٢).

نشأته وثقافته :

نشأ ابن السراج في بغداد ، في بيئة آمنة مستقرة زاخرة بالعلم والعلماء ، فاشتغل منذ نعومة أظفاره بطلب علوم الأدب والعربية ، وأخذ النحو عن أبي العباس المبرد ، وكان من أحدث غلمان المبرد سنًا ، مع ذكائه وفطنته ، وكان المبرد يميل إليه ويقربه ، وينشرح له ، ويجتمع معه في الخلوات والدعوات ، ويأنس به^(٣). وإليه انتهت الرئاسة في النحو بعد المبرد^(٤).

كان ابن السراج واسع الثقافة متعدد الجوانب ، تعمق في القديم كما أفاد من الحديث في زمنه ، فمزج بين الثقافة العربية الخالصة وبين الثقافات الوافدة على الفكر العربي آنذاك.

فتراه بجانب تمكنه في النحو قد درس الموسيقى والمنطق والقراءات ، وابن السراج نفسه يروى عنه أنه تشاغل بالموسيقى والمنطق فترة من الزمان ، ففي بغية الوعاة : "ثم اشتغل بالموسيقى.. وكان علم الموسيقى قد شغلني"^(٥).

أما المنطق فكان أمراً أساسياً في أعمال النحاة ما دامت في النحو أحكام تستنتج وقياس يتبع ، فلا عجب إذا كان ابن السراج قد درس المنطق ؛ لأنه من أصحاب ذلك العلم ، قال ابن أبي أصيبعة : "وفي التاريخ أن الفارابي كان يجتمع بأبي بكر بن السراج فيقرأ عليه صناعة النحو ، وابن السراج يقرأ عليه صناعة المنطق"^(٦).

(١) انظر : طبقات النحاة ٥٢/١.

(٢) انظر : بغية الوعاة ٤٤ ، والأعلام ٦/٧.

(٣) انظر : الفهرست لابن النديم ص ٩٤ ، وبغية الوعاة ص ٤٤ ، وإنباه الرواة ١٤٥/٣.

(٤) انظر : بغية الوعاة ٤٤.

(٥) انظر : بغية الوعاة ٤٤.

(٦) انظر : عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١٣٦/٢.

وقد ذكر أبو علي الفارسي تلميذ ابن السراج: أنه قرأ على أبي بكر بن السراج ديوان النابغة من رواية الأصمعي، ولم يقتصر نشاطه الأدبي على الشعر فحسب، بل تعداه إلى النثر والمنطق والعلوم الأخرى، كما ذكر أبو حيان التوحيدي أن مراسلات جرت بين ابن السراج وأبي الحارث الرازي تتعلق بفنون الكلام^(١).

كان ابن السراج مشتغلاً بعلم النحو منذ نعومة أظفاره، ثم تشاغل عنه بتعلم الموسيقى والمنطق، حتى حدث له موقف جعله يترك كل ذلك ويعاود ما قرأه في النحو ثم ينبغ فيه ويؤلف في النحو مؤلفات جليلة، وذلك الموقف هو:

"قال أبو محمد بن درستويه: رأيت ابن السراج يوماً وقد حضر عند الزجاج مسلماً عليه بعد موت المبرد، فسأل رجل الزجاج عن مسألة، فقال لابن السراج: أجبه يا أبا بكر، فأجابه فأخطأ فانتهره الزجاج وقال: والله لو كنت في منزلي لضربتك، ولكن المجلس لا يتحمل هذا، وقد كنا نشبهك في الذكاء والفطنة بالحسن بن رجاء وأنت تخطئ في مثل هذا! فقال: قد ضربتني يا أبا إسحاق وأدبتني، وأنا تارك ما درست مذ قرأت (الكتاب) - يعني كتاب سيبويه - لأنني شغلت عنه بالمنطق والموسيقى، وأنا أعاود، فعاود وصنف ما صنف"^(٢).

صفاته وأخلاقه:

أفاضت كتب التراجم والطبقات في ذكر صفاته الخلقية والعلمية، ومن ذلك قول بعضها:

"كان [ابن السراج] أحد الأئمة المشاهير المجمع على فضله ونبله وجلالة قدره في

(١) انظر: رسالة الصداقة والصديق ص ٨٥.

(٢) انظر: إنباه الرواة ٣/١٤٥، والفهرست ٩٢، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٧، وبغية الوعاة ٤٤.

النحو والأدب" (١).

وفي إنباه الرواة: "كان أحد العلماء المذكورين بالأدب وعلم العربية كما كان أديباً شاعراً عالماً" (٢).

وفي طبقات النحاة: "كان أديباً شاعراً إماماً في النحو، مقبلاً على الطرب والموسيقى، مُغزى بها" (٣)، "لم يخلق في النحو مثله" (٤).

وفي تاريخ بغداد: "وكان ثقة" (٥). وفي معجم الأدباء: "كان أحد العلماء المذكورين، وأئمة النحو المشهورين، وإليه انتهت الرئاسة في النحو بعد المبرد" (٦). وفي طبقات النحاة: "كان بليغ الرأي متيناً" (٧).

ويشهد لما كان عليه ابن السراج من الذكاء والفظنة ما تركه من مصنفات أثنى عليها العلماء في أغلب الفنون المختلفة من قراءات ونحو ولغة وأدب وخط، وكان مع علمه أديباً شاعراً رويت له أبيات أجل من شعر النحاة" (٨).

وما روي عن ابن السراج يدل دلالة قاطعة على احترامه لشيوخه، وتبجيله لهم، واعترافه لهم بالفضل والسبق، وما روي في ذلك (٩) "قال علي بن عيسى بن

(١) انظر: وفيات الأعيان ٤٦٢/٣.

(٢) انظر: إنباه الرواة ١٤٥/٣.

(٣) انظر: طبقات النحاة ٥٢/١.

(٤) انظر: السابق ٥٢/١.

(٥) انظر: تاريخ بغداد ٣١٩/٥.

(٦) انظر: معجم الأدباء ١٩٧/١٨، والأعلام ٦/٧.

(٧) انظر: طبقات النحاة ٥٢/١.

(٨) انظر: المحمدون من الشعراء ص ٣٤.

(٩) انظر: إنباه الرواة ١٤٥/٣، وتاريخ بغداد ٣١٩/٥، ومعجم الأدباء ١٩٧/١٨، والفهرست ص ٩٢.

علي النحوي: كان أبو بكر بن السراج يقرأ عليه كتابه "الأصول" الذي صنفه، فمر فيه باب استحسنة بعض الحاضرين، فقال: هذا والله أحسن من كتاب "المقتضب" فأنكر عليه أبو بكر ذلك وقال: لا تقل هذا، فإنما استفدنا ما استفدناه من صاحب المقتضب، وتمثل بيت - وكان كثيراً ما يتمثل فيما يجري له من الأمور بأبيات حسنة - فأنشد حينئذ:

ولو قَبِلَ مَبَاها بِكَيْتُ صَبابةِ يسُعدي شفيت النفس قبل التندم
ولكن بَكَتْ قَلبي فَهَيَّجَ لي البكا بكاها فقلت الفضل للمتقدم

وفي مقابل هذا الوفاء لشيخه كان حريصاً على تلامذته قال أبو علي الفارسي^(١): "جئت لأسمع منه كتاب سيبويه، وحملت إليه ما حملت، فلما انتصف الكتاب عَسُرَ عليّ إتمامه فانقطعت عنه لتمكني من مسائله، فقلت في نفسي بعد مدة: إذا عُدْتُ إلى فارس وسئِلْتُ عن إتمامه؟ فإن قلت: نعم، كذبت، وإن قلت: لا، بطلت الرواية، فدعتني الضرورة أن حملت إليه رزمة، وأقبلت إليه، فلما أبصرني من بعيد أنشد:

كم قد تجرّعت من غيظ ومن حَنَق لكن تجدّد وجددي هوّن الماضي
وكم غضبت ولم يَلووا على غضبي فعُدْتُ طوعاً بقلب ساخط راضي

وكان ابن السراج ذا عاطفة جياشة، ومما يروى له في ذلك ما قيل أنه قد حضر في يوم من الأيام بنيّ له صغير، فأظهر من الميل إليه والمحبة له ما يكثر من ذلك، فقال له بعض الحاضرين: أتجبه أيها الشيخ؟ فقال متمثلاً:

أحبه حب الشحيح ماله قد كان ذاق الفقر ثم ناله^(٢)

(١) انظر: بغية الوعاة ص ٤٤، وطبقات النحاة ١/٥٢، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٧.

(٢) انظر: إنباء الرواة ٣/١٤٥، وطبقات النحاة ١/٥٢، وتاريخ بغداد ٥/٣١٩.

وقال في ابن يانس المغنّي - وكان من أحسن الناس وجهًا ، وكان قد علق به وهويه - عندما كان به أثر جدري^(١) :

يا قمرًا أجدر لما استوى فزاده حسنًا وزادت همومي مَمَّ
أظنه غنى لشمس الضحى فنقطته طربًا بالنجوم

وله قصة طريفة في أبيات أنشدها في أم ولده التي كان يحبها ثم جفته وهي "أن أبا بكر بن السراج كان يهوى جارية فجفته"، فاتفق وصول الإمام المكتفي في تلك الأيام من الرقة، فاجتمع الناس لرؤيته، فلما رآه أبو بكر استحسنته وأنشد لأصحابه :

ميّزت بين جمالها وفعالها فإذا الملاحاة بالخيانة لا تفي
حلفت لنا ألا نخون عهدنا فكأنما حلفت لنا ألا تفي
والله لا كلمتها ولو أنها كالبدر أو كالشمس أو كالمكتفي

ثم إن أبا عبدالله محمد بن إسماعيل بن زنجي الكاتب أنشدها لأبي العباس ابن الفرات وقال : هي لابن المعتز ، وأنشدها أبو العباس للقاسم بن عبيد الله الوزير ، فاجتمع الوزير بالمكتفي وأنشده إياها وقال للمكتفي : هي لعبيد الله بن عبدالله بن طاهر ، فأمر له بألف دينار فوصلت إليه ، فقال ابن زنجي : ما أعجب هذه القصة يعمل أبو بكر بن السراج أبياتًا تكون سببًا لوصول الرزق إلى عبيد الله بن عبدالله ابن طاهر^(٢) .

(١) انظر : إنباء الرواة ٣/١٤٥ - ١٥٠ ، وطبقات النحاة ١/٥٢ .

(٢) انظر : وفيات الأعيان ٣/٤٦٢ ، وطبقات النحويين ١١٢ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٧ ، وإنباء الرواة

ويحكى أيضاً أنه اجتمع هو وأبو بكر بن مجاهد وإسماعيل القاضي في بستان، وكان فيه دولاب فعنّ لهم أن يعيشوا بإدارتها فلم يقدرُوا على ذلك، فالتفت أحدهم وقال: أما تستحون؟ مقرئ البلد ونحوه وقاضيه لا يجيء منهم ثور^(١).

شيوخه:

على الرغم من أن ابن السراج عاش في بيئة زاخرة بالعلم والعلماء، ولا شك أنه تلمذ منذ نعومة أظفاره على يد هؤلاء العلماء، إلا أن كتب التراجم لم تذكر لنا سوى شخصية واحدة قد أجمعت على تلقي ابن السراج العلم عليه، ألا وهو: أبو العباس المبرد، إمام نحاة البصرة في القرن الثالث الهجري، فقد صحبه ابن السراج وأخذ عنه العلم والأدب، وقرأ عليه كتاب سيبويه، وكان المبرد يميل إليه وينشرح له ويجتمع معه في الخلوات والدعوات ويأسر به^(٢).

تلاميذه:

وقد تلقى العلم على ابن السراج كثير من التلاميذ، وتذكر المصادر منهم ما يلي:

- أبو القاسم الزجاجي (٣٣٧هـ): وهو عبد الرحمن بن إسحاق. كما ذكر الزجاجي ذلك^(٣).

- أبو علي الفارسي (٣٣٧هـ): وهو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن أبيان الفسوي الإمام العلامة، فقد قرأ النحو على أبي بكر بن السراج^(٤).

(١) انظر: نزهة الألباء ٣١٢، ومعجم الأدياء ١٨/١٩٧.

(٢) راجع: إنباء الرواة ٣/١٤٥، ومعجم الأدياء ١٨/١٩٧، وبغية الوعاة ٤٤.

(٣) انظر: الإيضاح في علل النحو ٧٩، ومعجم الأدياء ١٨/١٩٨، ونزهة الألباء ٣١٣.

(٤) انظر: الفهرست ٦٤، وطبقات النحويين ١٣٨، ونزهة الألباء ٣٨٧.

- أبو علي القالي (٣٥٦هـ) : وهو إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن عيسى بن محمد بن سليمان مولى الخليفة عبد الملك بن مروان أبو علي البغدادي^(١).
- أبو سعيد السيرافي (٣٣٧هـ) : وهو الحسن بن عبد الله المرزبان، النحوي فقد قرأ على أبي بكر بن السراج النحو^(٢).
- الأزهري اللغوي (٣٧٠هـ) : وهو محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة اللغوي الأديب الهروي الشافعي، أخذ عن ابن السراج^(٣).
- أبو القاسم الأمدي (٣٧١هـ) : وهو الحسن بن بشر الذي ولد بالبصرة وانتقل إلى بغداد فتلقى النحو عن ابن السراج^(٤).
- أبو الحسن الرماني (٣٨٤هـ) : وهو علي بن عيسى أخذ النحو عن أبي بكر بن السراج، وقد شرح الرماني كتاب الموجز لابن السراج^(٥).

مؤلفاته :

ترك ابن السراج وراءه ثروة كبيرة من المؤلفات في النحو واللغة والقراءات وغير ذلك، وفيما يلي قائمة أبجدية بمؤلفاته بعد أن جمعناها من المصادر المختلفة :

١- الأصول: ^{في النحو} دُكرَ في: بغية الوعاة ٤٤، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٧، وكشف

الظنون ١/١١١، ووفيات الأعيان ٣/٤٦٢، والفهرست ٩٢، والأعلام

٦/٧، ونزهة الألباء ١٨٦. مقدمته ^{في النحو} ما حتمت العاصم
صاحبه ذكرته للفناني

(١) معجم الأدباء ٧/٢٧، ووفيات الأعيان ١/٧٤.

(٢) انظر: معجم الأدباء ٨/١٤٥، وبغية الوعاة ٤٤.

(٣) انظر: معجم الأدباء ١٧/١٦٥، وبغية الوعاة ٢/١٩ تحقيق أبي الفضل إبراهيم.

(٤) انظر: بغية الوعاة ١/٢٠.

(٥) انظر: إنباء الرواة ٣/١٤٥، وإشارة التعيين ٣٤.

- ٢- الجمل: وفيات الأعيان ٣/٤٦٢ ، والفهرست ٩٢ ، ومعجم الأدياء
١٩٧/١٨ .
٣- جمل الأصول: إنباه الرواة ٣/١٤٥ ، وفيات الأعيان ٣/٤٦٢ ، ومعجم
الأدياء ١٩٧/١٨ ، والفهرست ٩٢ .
٤- احتجاج القراء: وفيات الأعيان ٣/٤٦٢ ، ومعجم
الأدياء ١٩٧/١٨ ، والفهرست ٩٢ .
٥- الرياح والهواء والنار: وفيات الأعيان ٣/٤٦٢ ، ومعجم الأدياء
١٩٧/١٨ ، والفهرست ٩٢ .
٦- الاشتقاق: وفيات الأعيان ٣/٤٦٢ ، ومعجم الأدياء ١٩٧/١٨ ،
والفهرست ٩٢ .
٧- شرح كتاب سيويوه: وفيات الأعيان ٣/٤٦٢ ، ومعجم الأدياء
١٩٧/١٨ ، والفهرست ٩٢ .
٨- الشعر والشعراء: وفيات الأعيان ٣/٤٦٢ ، ومعجم الأدياء ١٩٧/١٨ ،
والفهرست ٩٢ .
٩- كتاب العرُوض: (وهو مناط هذا البحث والتحقيق) بروكلمان
١٧٤/١ ، والأعلام ٦/١٣٦ .
١٠- المواصلات في الأخبار والمذكرات: وفيات الأعيان ٣/٤٦٢ ، ومعجم
الأدياء ١٩٧/١٨ ، والفهرست ٩٢ .
١١- الموجز: كوفيات الأعيان ٣/٤٦٢ ، ومعجم الأدياء ١٩٧/١٨ ، والفهرست
٩٢ .
١٢- الهجاء أو الخط: بغية الوعاة ٤٤ ، ومعجم الأدياء ١٩٧/١٨ .
* * *
ذكر الفتلي أنه كتب التحفة (١٩٧٠)

المبحث الثاني : كتاب العروض لابن السراج :

لم يبق لنا من مؤلفات ابن السراج سوى عدد قليل ، منها هذا المؤلف الصغير ، وعلى الرغم من وجود نسخة واحدة لهذا الكتاب - على ما نعلم - فإن الكتاب لم يرد له ذكر في كتب الطبقات التي ترجمت لابن السراج .
ولا يعني سكوت كتب الطبقات - التي اطلعت عليها - عن ذكر كتاب معين ، لعالم من العلماء ، أن نسبة هذا الكتاب إليه زيف ، فلم يقل أحد إن كتب التراجم والطبقات أحصت جميع مؤلفات العلماء الذين يرد لهم ذكر فيها .

ولدينا الأمثلة على ذلك - كما يقول الدكتور رمضان عبد التواب - فكتاب " الأمثال " لمؤرج السدوسي ، لولا اقتباسات منه في " جمهرة الأمثال " للعسكري ، و " مجمع الأمثال " للميداني ، و " خزنة الأدب " للبغدادى ، لشك المرء في نسبته إليه ، إذ لم يرد له ذكر بين كتب المؤرج التي تروى له في كتب الطبقات .. إلى غير ذلك من الحالات الكثيرة التي يظهر فيها كتاب معين لعالم من العلماء ، لم تنبه عليه الكتب التي ترجمت له ^(١) .

وأياً ما كان الأمر ، فإننا بإزاء كتاب لم تذكره كتب الطبقات إلا أنه قد ثبت على غلاف مخطوطته عنوان " كتاب محمد بن السرى السراج في العروض " وقد ذكر هذا الكتاب الزركلي في كتابه " الأعلام " نقلاً عن " بروكلمان " وأشار إلى مكان وجوده بمكتبة الخزانة العامة بالرباط .

والكتاب في صورته التي وصلت إلينا يخلو تماماً من مقدمة توضح لنا سبب تأليفه ، أو تكشف عن المنهج الذي ارتضاه المؤلف في تناول مادته .

(١) انظر : ما تلحن فيه العامة للكسائي ص ٧١ .

إلا أن ما ورد إلينا من خلال كتب الطبقات والتراجم من أن ابن السراج قد اشتغل فترة من الزمن بالموسيقى يوضح لنا - فيما أرى - سبب تأليف هذا الكتاب.

أما أسلوب الكتاب ومنهجه فيه ، فيتلخص فيما يأتي :

• جاء الكتاب سهل الأسلوب يتعجب المرء من أن يكون مثل هذا الأسلوب قد عرف في القرون الأولى ، وقد سبق هذا الكتاب بهذا الأسلوب أي محاولة - حتى وقتنا هذا - لتبسيط علم العروض.

• بدأ الكتاب بتعريف الحرف الساكن والمتحرك ، وتعريف الأسباب والأوتاد والفواصل ، ثم ذكر الأوزان التي هي الأصول.

• عرج المؤلف بعد ذلك على الدوائر العروضية واكتفى بذكرها وما تتكون منه كل دائرة ، ثم عرف العروض والضرب والتصريع.

• تكلم المصنف بعد ذلك عن تقطيع الشعر ، موضحاً بالأمثلة أن تهجي العروض يكون على اللفظ لا على الخط.

• ذكر ابن السراج بعد ذلك مباشرة ببحور الشعر واحداً تلو الآخر على الترتيب المشهور لدينا الآن ، ويكاد يكون منهجه واحداً في تناول البحور الشعرية ، فهو يبدأ بذكر اسم البحر ، ثم يذكر الأبيات التي تمثل صور هذا البحر المختلفة ، ثم يقوم بتقطيع البيت الأول من البحر تقطيعاً عروضياً ، ثم يذكر بعد ذلك زحاف البحر ، ويختتم البحر بذكر الألقاب التي تدخل هذا البحر.

هذا منهج ابن السراج في كتابه ، إلا أننا نرى أن هذا المنهج قد أصابه الخلل في

بعض المواضع ، إذ لم يلتزمه ابن السراج على طول الكتاب مثل :

• بدأ ابن السراج كتابه بالتعريفات، إلا أنه لم يجمعها كلها في هذا المكان، فنحن نراه يعرف في أول الكتاب الفاصلة الصغرى بقوله: "فإذا اجتمع ثلاثة متحركات والرابع ساكن سمي فاصلة، مثل: مُتَمَّأ"^(١)، ولا يعرف الفاصلة الكبرى إلا في زحاف البسيط إذ يقول: "وهاهنا اجتمعت أربعة متحركات في هذا الزحاف، فالعروضيون يسمون ما كان كذا أيضاً: فاصلة كبرى"!!^(٢).

استخدم ابن السراج مصطلحات في أول كتابه ثم عرفها بعد ذلك، مثل قوله: "وليس في الشعر أربعة أحرف متتالية متحركة إلا في مُزاحَفٍ وهو قليل"^(٣)، ثم يعرف الزحاف بعد ذلك في بحر الطويل بقوله: "والزحف إنما هو طرح الساكن من السبب"^(٤).

• كان ابن السراج يقوم بتقطيع المثال الأول من كل بحر تقطيعاً عروضياً إلا أنه توقف عن ذلك ابتداءً من بحر الهزج إلى نهاية البحور.

• كان ابن السراج يبدأ بصور البحر ثم يثني بقوله: "زحافه"، إلا أنه خلط في بعض الأبحر بين الاثنين دون ذكر كلمة "زحافه" مثال ذلك ما حدث في بحر المضارع^(٥) والمقتضب^(٦). لأنها صوتة واحدة .

(١) انظر: ص ٢٩٣.

(٢) انظر: ص ٣١٠.

(٣) انظر: ص ٢٩٣.

(٤) انظر: ص ٢٩٩.

(٥) انظر: ص ٣٤٤.

(٦) انظر: ص ٣٤٦.

هذا وغيره لا ينقص من قيمة هذا الكتاب القيم لابن السراج، فسهولة ألفاظه من جانب، ومنهجه الفريد - وإن دخله بعض الخلل - من جانب آخر، وما ورد في الكتاب من مصطلحات جديدة طريفة، مثل قوله "نقرات" حيث قال: "ومن العجب أيضاً أنه ليس في الإيقاعات البتة جمع بين أربع نقرات ثقيل الأول وهو أكثر الطرائق عدداً وهو ثلاث نقرات متتاليات ثم وقفة ثم تعود النقرات الثلاث بتلك الهيئة"^(١).

١ واستخدامه "يكيل" في قوله: "وقد بنى الخليل بن أحمد - رحمه الله - أبنية يكيل بها الشعر..."^(٢)، كل هذا يدلنا على أهمية هذا الكتاب، فهو يمثل مرحلة رائدة من مراحل هذا الضرب.

وبعد، فهذه بعض الملاحظات، لم يُقصدَ بها دراسة كتاب العروض لابن السراج دراسة متأنية فاحصة، وإنما أردت بها أن أضع أمام القراء والباحثين علامات على الطريق، يهتدي بها من صحح عزمه منهم على البحث المستقصي في منهج الكتاب ومادته، هذا فوق غرض الإبانة عن أهمية الكتاب، ومدى حاجة المثقفين العرب إليه، والله نسأل أن ينفع به، إنه سميع مجيب.

* * *

(١) انظر: ص ٢٩٣.

(٢) انظر: ص ٢٩٣.

المبحث الثالث : منهج التحقيق ووصف المخطوطة :

(أ) منهج التحقيق

سرت في هذا التحقيق على المنهج الآتي :

١- النص :

١- ضبطت النص ضبطاً كاملاً لتسهيل فهمه، ووصولاً به إلى درجة لائقة.

٢- احترمت النص فلم أتدخل فيه إلا بالقدر اليسير الذي لا يمس جوهره، ككتابتته وفق القواعد الإملائية، وتمييز ما يوجد فيه من أخطاء، أو تحريف، أو تصحيف، وتصحيح التحريف أو التصحيف مشيراً إلى ذلك في الحاشية.

٣- تقويم الجمل غير المستقيمة في النص بوضع ما يناسب السياق من زيادة كلمة أو حرف، أو إسقاطها، ونبهت على ذلك بأن وضعت الزائد بين المعقوفين [] وأشارت إلى الزيادة أو النقص في الحاشية، وحرصت على أن تكون الزيادة مستمدة من روح النص ذاته، أو من كلام المؤلف نفسه قبل السقط أو بعده.

٤- شرحت بعض الألفاظ شرحاً لغوياً.

٥- أثبتت علامات الترقيم، واستأنفت الفكرة الجديدة بسطر جديد، ووضعت الشعر في سطر خاص.

٦- وضعت عناوين لبعض الفصول، وعناوين أخرى للعلل والزحافات في كل بحر كما ذكرها المؤلف، وجعلتها بين الأقواس المعقوفة [] .

٢- تخريج الشواهد :

خرجت الشواهد الشعرية بإتمامها ، ونسبتها إلى قائلها ما أمكن ذلك ، ونهت على وجود روايات مختلفة للبيت - إن وجد ذلك - ، وشرحت الألفاظ الصعبة ، وقمت بتقطيع الشواهد عروضياً في الحاشية.

٣ - التعليق:

١- وضحت ما أشكل من النص ، وشرحت مقصود المؤلف من عبارته - إن كان ثمة ضرورة.

٢- توثيق النصوص والآراء التي نقلها عن غيره من النحاة ، وذلك بالرجوع إلى مؤلفات أصحابها - إن وجدت - أو إلى أمهات الكتب في هذا العلم.

٣- ضبطت الأعلام التي وردت في الكتاب ، وترجمت لها ، ولما كان الاسم قد يتكرر أكثر من مرة فقد اكتفيت بترجمته حين وروده أول مرة.

٤- ربطت أجزاء الكتاب بعضها ببعض ، بالتزام الإحالات المشار إليها في السابق (اللاحق) فعندما يورد الشارح إشارة لاحقة إلى قضية سابقة أشير إلى الصفحات الماضية ، كما أشير في الصفحات السابقة إلى ما سيأتي في اللاحقة.

٥- ذكرت بعض الشواهد في المواضع التي لم يذكر لها المصنف أمثلة ، وقد تركز هذا في شواهد العلل والزحافات التي تدخل البحور المختلفة ، حيث إن المصنف لم يمثل لأي منها.

٤ - الفهارس : فهرس مراجع الدراسة والتحقيق.

(ب) وصف مخطوطة الكتاب .

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على مخطوطته الوحيدة (= الأصل).

بن صرة المخطوطة .. من مخطوطات أبي بكر بن السراج
دلالة على المصحح الذي وضعه .

مجلة جامعة الإمام

العدد الثالث مفر هوال ١٤٣٠هـ

١- المخطوطة محفوظة بمكتبة الخزانة العامة بالرباط رقم ١٠٠ / ق / ١٠ وقد حصلت على مصورة منها موجودة بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة تحت رقم: ١٤٦ مغرب ثانية ١٢ق.

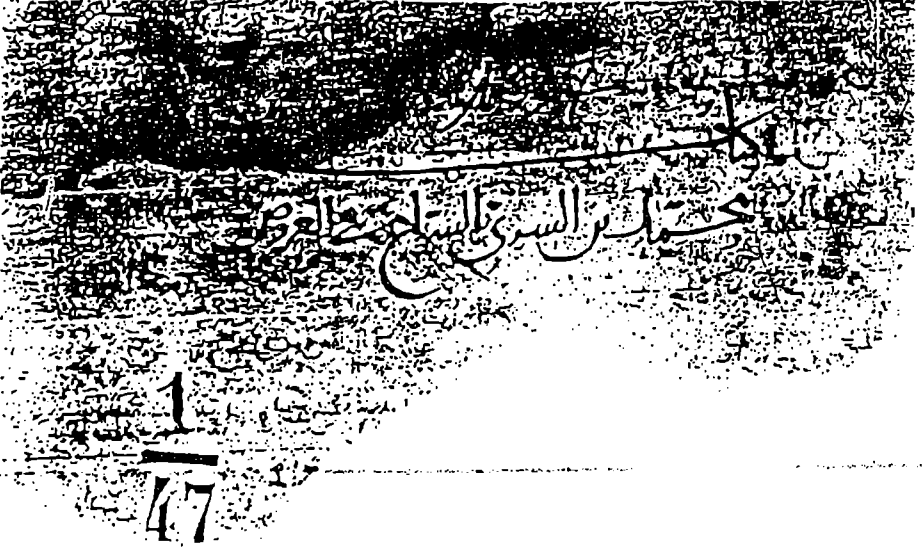
مقاسها ١٦ × ٢١ سم، وهي عبارة عن ثماني ورقات ضمن مجموع، ومسطرتها ١٨ سطرًا، في كل سطر منها نحو خمس عشرة كلمة، وهي بخط دقيق مضبوط بالشكل.

صفحة الغلاف ليس بها إلا عنوان الكتاب، على النحو التالي: كتاب محمد بن السري السراج في العرُوض. *بلافظ انه اسرازه جاج هـ: ابراهيم بن محمد بن السري*

وفي خاتمة النسخة "تم الكتاب، والحمد لله وصلى الله على خير البرية محمد وآله الطيبين".

ولا يوجد اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، إلا أن بطاقة التعريف الموجودة في أول المخطوطة، وهي من عمل مفرسي المخطوطات، ذكر فيها أنها نسخت سنة (٣٥٢هـ).

* * *
 بلزم انه يتحققه به نزلية الخط ونسبه الى هذا التاريخ
 وكذا تم معرفة تاريخ النسخ وخطه عام ٢٥٤ هـ !!!



٤٧

صورة صفحة العنوان

القسم الثاني: نص الكتاب محققاً :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحرفُ المتحرِّكُ ما أمكنك أن تبتدئَ به ، والحرفُ الساكنُ ما وقفتَ عليه ولمْ
يُمكنك أن تبتدئَ به حتى تُحرِّكه بضمَّةٍ أو فتحةٍ أو كسرةٍ .

السَّببُ حرفانِ ، أحدهما متحرِّكٌ ، والآخرُ ساكنٌ ، مثلُ : "لن" ^(١) .

والوَيْدُ المجموعُ ثلاثةُ أحرفٍ ، حرفانِ متحرِّكانِ والثالثُ ساكنٌ ، مثلُ :
"علن" ^(٢) .

والوَيْدُ المفروقُ حرفٌ ساكنٌ بينَ متحرِّكينِ ، مثلُ : "لات" ^(٣) .

فإذا اجتمعَ ثلاثةُ ^(٤) متحرِّكاتٍ والرابعُ ساكنٌ سُمِّيَ فاصلةً ، مثلُ : "متفا" ^(٥)
وليسَ في الشعرِ أربعةُ أحرفٍ متتاليةٍ متحرِّكةٍ إلا في مُزاحفٍ ^(٦) ، وهو قليلٌ ^(٧) .

وليسَ في كلامِ العربِ في اسمٍ من أسمائِها جمعٌ بينَ أربعةٍ ^(٨) متحرِّكاتٍ إلا وقدْ
حذِفَ مِنْهُ ساكنٌ يفصلُ بينَ متحرِّكَيْهِ ، مثلُ قولِهِم : غلبطُ أصلُهُ : غلابطُ ^(٩) .

(١) أي "لن" من قولنا: فَعولن أو مفاعِلن.

(٢) أي "علن" من قولنا: فاعَلن أو مستفعلن أو متفاعَلن.

(٣) أي "لات" من قولنا: مفعولات.

(٤) في المخطوطة: ثلاث. وقد يكون الاعتداد بالصورة مجوزاً لما في الأصل. راجع التصريح ٤٦٧/٤.

(٥) أي "متفا" من قولنا: متفاعَلن.

(٦) الزحاف في الشعر: معروف، سمي بذلك لثقله، نخص به الأسباب دون الأوتاد إلا القطع فإنه يكون في أوتاد
الأعاريض والضروب، وهو: سقط ما بين الحرفين حرف فزحف أحدهما إلى الآخر. انظر: اللسان (ز، ح، ف).

(٧) مثل: دخول الخبل في (مستغبلن)، (أي اجتماع الخبن والطي) فيتحول إلى (متعلُن) فتجتمع أربع حركات فساكن.

(٨) في المخطوطة: أربع. راجع هامش (٤).

(٩) رجل غلبط وغلابط: ضخيم عظيم،.. وقيل: كل غليظ غلبط، وكل ذلك محذوف من فعال. انظر اللسان (ع، ل).

وَمِنَ الْعَجَبِ أَيْضًا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْإِيقَاعَاتِ الْبَتَّةُ^(١) جَمْعٌ بَيْنَ أَرْبَعِ نَقَرَاتٍ ثَقِيلِ الْأَوَّلِ وَهُوَ أَكْثَرُ الطَّرَائِقِ عَدَدًا، وَهُوَ ثَلَاثُ نَقَرَاتٍ مُتتَالِيَاتٍ ثُمَّ وَقْفَةٌ، ثُمَّ تَعُودُ النَّقَرَاتُ الثَّلَاثُ بِتِلْكَ الْهَيْئَةِ.

وَقَدْ بَنَى الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ^(٢) - رَحِمَهُ اللَّهُ - أُبْنِيَّةً يَكِيلُ بِهَا الشُّعْرَ، وَجَعَلَهَا أَوْزَانًا لِأَجْزَاءِ الْآيَاتِ، وَأَلْفَهَا مِنْ أَسْبَابِ وَأَوْتَادٍ وَقَوَاصِلَ. فَالْأَوْزَانُ الَّتِي هِيَ الْأَصُولُ: فَعُولُنْ، فَاعِلُنْ، مَفَاعِلُنْ، فَاعِلَاتُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ، مَفْعُولَاتُ، مَفَاعِلَاتُنْ، مُتَفَاعِلُنْ، اثْنَانُ مِنْهَا خُمَاسِيَّةٌ، وَالْبَاقِيَةُ سُبَاعِيَّةٌ، فَإِذَا وَزَنْتَ بِهَا مُتَحَرِّكًا جَعَلْتَ بِحِذَاءِ الْمُتَحَرِّكِ مُتَحَرِّكًا، وَبِحِذَاءِ السَّاكِنِ سَاكِنًا.

[الدوائر العروضية]^(٣)

- الدَّوَائِرُ خَمْسٌ:
- الطَّوِيلُ وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ: دَائِرَةٌ.
- وَالْوَافِرُ وَالْكَامِلُ: دَائِرَةٌ.
- وَالْهَزَجُ وَالرَّجَزُ وَالرَّمْلُ: دَائِرَةٌ.

(١) يقال: لا أفعله بته ولا أفعله البتة، لكل أمر لا رجعة فيه، وقد اختلف في همزة البتة هل هي همزة قطع أم همزة وصل، راجع في هذا الخلاف تحقيق كتاب امتحان الأذكياء شرح لب الأبواب للمحقق ٢٦٥/١، وانظر اللسان (ب، ت، ت).

(٢) هو أبو عبد الرحمن بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي، أستاذ سيويه، من أئمة اللغة والأدب، واضع علم العروض، وله كتاب معاني الحروف، وجملة آلات العرب، وتفسير حروف اللغة، ولد في البصرة سنة ١٠٠هـ، وعاش فقيرًا زاهدًا في الدنيا، وتوفي بها سنة ١٧٠هـ، وقيل سنة ١٧٥هـ، انظر: إنباه الرواة ٣٤١/١، أخبار النحويين ٣٨، طبقات النحويين ٤٢ - ٤٧، بغية الوعاة ٥٥٧ - ٥٦٠، الأعلام ٣٦٣/٢، نشأة النحو ١٧٧.

(٣) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

- والسَّرِيعُ والمنسَرِحُ والحَنِيفُ والمُضَارِعُ والمُقْتَضِبُ والمُجْتَثُ : دائِرةُ
- والمُتَقَارِبُ. دائِرةُ. / ب /
- فَالدَّائِرَةُ الأُولَى تُكَالُ وتُوزَنُ بِسَبَبِ مَضْمُومٍ إِلَى وتَدٍ، وَبِسَبَبِ مَجْمُوعَيْنِ مَعَ وتَدٍ. وَإِنَّمَا يُفَصَّلُ بَيْنَ الجِنْسَيْنِ اللذَيْنِ فِي دائِرةٍ وَاحِدَةٍ بالتَّقديمِ فِي الأوتَادِ والأسبابِ والتَّأخِيرِ فَتَأْمَلُ^(١) ذَلِكَ تَرَهُ^(٢) - إِنْ شاءَ اللهُ.
- والدَّائِرَةُ الثَّانِيَةُ يَكِيلُهَا وَيَزِنُهَا وتَدٌ وَفَاصِلَةٌ، وَإِنَّمَا يَخْتَلِفُ الوَافِرُ وَالكَامِلُ بِتقديمِ الوَإِدِ وتَأخِيرِهِ^(٣).
- والدَّائِرَةُ الثَّالِثَةُ يَكِيلُهَا وَيَزِنُهَا سَبَبَانِ وَوَتَدٌ.
- والدَّائِرَةُ الرَّابِعَةُ يَكِيلُهَا وَيَزِنُهَا سَبَبَانِ وَوَتَدٌ، وَسَبَبَانِ وَوَتَدٌ مَفْرُوقٌ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْتُ مِنَ التَّقْدِيمِ والتَّأخِيرِ. وَهَذِهِ الدَّائِرَةُ أَصْعَبُ الدَّوَائِرِ فَكَمَا^(٤).

(١) إذا تأملنا ما قاله نجد ما يأتي : الطويل (فعلون مفاعيلن) ، وفعلون يتكون من (وتد + سبب) ، ومفاعيلن يتكون من (وتد + سبب + سبب) والمديد يتكون من (فاعلاتن فاعلن) وفاعلاتن تتكون من (سبب + وتد + سبب) ، وفاعلن (سبب + وتد) والبسيط (مستفعلن فاعلن) ومستفعلن يتكون من (سبب + سبب + وتد) وفاعلن (سبب + وتد).

(٢) في المخطوطة : تراه. وأثبتنا ما هو أصوب.

(٣) الوافر يتكون من مفاعلتن أي (وتد + فاصلة) ، والكامل يتكون من متفاعلن أي (فاصلة + وتد) ، فالوتد مقدم في الوافر مؤخر في الكامل.

(٤) المنسرح يتكون من : مستفعلن مفعولات أي (سبب + سبب + وتد ، سبب + سبب + وتد مفروق).

المقتضب يتكون من : مفعولات مستفعلن أي (سبب + سبب + وتد مفروق ، سبب + سبب + وتد مجموع).

السريع يتكون من : مستفعلن مستفعلن مفعولات أي (سبب + سبب + وتد ، مرتين ، سبب + سبب + وتد مفروق).

والحنيف يتكون من : فاعلاتن مستفع لن أي (سبب + وتد + سبب ، سبب + وتد مفروق + سبب).

المجث يتكون من : مستفع لن فاعلاتن أي (سبب + وتد مفروق + سبب ، سبب + وتد + سبب).

المضارع يتكون من : مفاعيلن فاع لاتن أي (وتد + سبب + سبب ، وتد مفروق + سبب + سبب).

- والدائرة الخامسة يَكِيلُهَا وَيَزِنُهَا وَيَدُّ وَسَبَبٌ. وَهَذَا يَبِينُ بَعْدَ الْعِلْمِ بِتَقْطِيعِ الشُّعْرِ وَالتَّدْرُبِ فِيهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَمِمَّا يَتَّبِعِي أَنْ تُقَدِّمَ ذِكْرَهُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ: الْعَرُوضُ، وَالضَّرْبُ، وَالتَّصْرِيعُ. فَالْعَرُوضُ: هُوَ الْجُزْءُ الْأَخِيرُ مِنْ نِصْفِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ. وَالضَّرْبُ: الْجُزْءُ الْأَخِيرُ مِنَ النُّصْفِ الثَّانِي.

والتَّصْرِيعُ: أَنْ يُسَاوِيَ الْعَرُوضُ الضَّرْبَ فِي وَزْنِهِ وَقَافِيَتِهِ. وَرَبِّمًا خَالَفَ الْعَرُوضُ الضَّرْبَ فِي الْوَزْنِ، وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْمَصْرَعِ.

هَذَا بَابُ تَقْطِيعِ الشُّعْرِ

الْحَرْفُ الْمَشْدَدُ حَرْفَانِ، وَإِنَّمَا يُخَيَّلُ إِلَى بَعْضِ النَّاسِ أَنَّهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ. إِنَّ اللِّسَانَ يَرْتَفِعُ عَنْهُ ارْتِفَاعًا وَاحِدًا، وَإِنَّ تَهَجِّي الْعَرُوضِ عَلَى اللَّفْظِ لَا عَلَى الْخَطِّ، وَهُوَ الْحَقُّ، وَإِنَّ "الرَّحْمَنَ" فِي الْحَقِيقَةِ تَهَجِّيهِ: "أَرْزَحْمَانَ" لِأَنَّ الرَّأَّ مُشَدَّدَةٌ، وَمَا سَقَطَ مِنْ لَفْظِكَ فِي الشُّعْرِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَاطْرَحَهُ فَإِنَّمَا الْمَعَامَلَةُ لِلْفِظِّ فَقَطْ، لَا لِأَصْلِ الْكَلِمَةِ^(١).

(١) هذا ما اصطلاح عليه العروضيون، ولذلك قيل: ما ينطق يكتب، وما لا ينطق لا يكتب.

* فمما يكتب عروضياً وهو غير موجود في الرسم الإملائي:

١- الحرف المشدد يكتب عروضياً على صورة حرفين متماثلين أولهما ساكن والثاني متحرك، وهذا ما أشار إليه المؤلف ومثل له.

٢- نون التثوين تكتب عروضياً على صورة نون، فكلمة (وَلَدٌ) تكتب (وَلْدُن).

٣- الألف في مثل (هذا، لكن، هؤلاء) تكتب (هاذا، لآكن، هاؤلاء).

٤- إشباع الضمير يتولد عنه واو بعد الضمة وياء بعد الكسرة مثل: ضربته، ومررت به، فكل ذلك يكتب عروضياً هكذا: ضربتهو، ومررت بهي.

٥- واو المد في بعض الأسماء مثل: داود وطاوس، تكتب عروضياً: داوود، طاووس.

* وما يحذف في الكتابة العروضية وإن كان مثبثاً إملائياً:

[بحر الطويل]^(١)

آيَاتُ الطَّوِيلِ / ١٢ /

الْبَيْتُ الْأَوَّلُ

أَبَا مُنْدِرٍ كَأَنَّتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي فَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي^(٢)

تَقَطُّعُهُ

أَبَا مُنْ ذِرِن كَأَنَّتْ غُرُورِن صَحِيفَتِي

فَعُولِن مَفَاعِلِن مَفَاعِلِن فَعُولِن مَفَاعِلِن

فَلَمْ أَعْ طِكُمْ فِطْطَوُ عِمَالِي وَلَا عِرْضِي

فَعُولِن مَفَاعِلِن مَفَاعِلِن فَعُولِن مَفَاعِلِن

عَرُوضُهُ مَفَاعِلِن ، وَضَرْبُهُ مَفَاعِلِن^(٣).

الْبَيْتُ الثَّانِي

سَبَّيْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ^(٤)

١ - (ال) الشمسية في مثل (والصخر) تكتب (ووضخر).

٢ - همزة الوصل إذا لم تكن في أول الكلام مثل : (واكتب) تكتب (وكتب).

٣ - حرف المد إذا وليه ساكن مثل : (درسوا البحث) (دَرَسْلُبَحْ).

٤ - ألف المقصور وياء المنقوص إذا وليهما ساكن مثل : المحامي القدير ، الفتى الغريب تكتب عروضياً : المحاملقدير ، الفتلغريب.

٥ - الواو التي توضع للتفريق بين عَمْرٍ وعَمْرُو ، (فَعَمْرُو) تكتب (عَمْرُ).

(١) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٢) البيت لطرفة بن العبد ، واسمه عمرو بن سفيان بن سعد بن مالك ، توفي سنة ٧٠ قبل الهجرة ، وقد لقب الشاعر بطرفة ، ويبدو أن العرب كانت تسمين بإطلاق اسم شجر الطرفاء على أبنائها ، انظر : ديوانه ص ١٤٢ ، والحماسة البصرية ٤٣/١ ، والعمدة ١٦٩/١ ، والمعيار في أوزان الشعر ٢٩ ، والخزانة ١٤٤/١ .

(٣) وهذه هي الصورة الأولى لبحر الطويل : عروض مقبوضة وضرب صحيح.

(٤) البيت من معلقة طرفة بن العبد ومطلعها :

تَقْطِيعُهُ

سَتُبْدِي لَكَلَّ أَيْبَا مُمَّاكُنْ تَجَاهِلَنْ

فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعلن

وَيَأْتِي كَبَلْ أَحْبَا رِمَنْ لَمْ تُزُوْدِي

فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعلن

عَرُوضُهُ مَفَاعِلُنْ، وَضَرْبُهُ مَفَاعِلُنْ^(١).

الْبَيْتُ الثَّلَاثُ

أَقِيمُوا بِنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تَقِيمُوا صَاغِرِينَ الرَّؤُوسَا^(٢)

عَرُوضُهُ مَفَاعِلُنْ، وَضَرْبُهُ فَعُولُنْ^(٣).

وَمُصْرَعُ كُلِّ بَيْتٍ أَنْ يَكُونَ عَرُوضُهُ يَتَّبِعُ ضَرْبَهُ، فَإِنْ كَانَ الضَّرْبُ (مَفَاعِلُنْ)

فَعَرُوضُهُ (مَفَاعِلُنْ)^(٤)، وَإِنْ كَانَ (مَفَاعِلُنْ) فَعَرُوضُهُ (مَفَاعِلُنْ)، وَإِنْ كَانَ

(فَعُولُنْ) فَعَرُوضُهُ (فَعُولُنْ)^(٥)، وَكَذَلِكَ ٢/ب / فِي جَمِيعِ الشُّعْرِ. وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذَا

لِخَوْلَةِ أَطْلَالٍ يَبْرِقَةُ كَهَمْدٍ تُلُوحُ كِبَائِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْبِدِ

انظر: ديوانه ص ٤٨، وشرح المعلقات السبع للرزني ص ٧١، والكافي ص ٣٣، والبارع ص ٧٥، والعقد الفريد ٤٤٣/٥.

(١) وهذه هي الصورة الثانية لبحر الطويل: عروض مقبوضة وضرب مقبوض.

(٢) البيت ليزيد بن الحذاق. انظر: الفضليات ٢٩٨، والعقد الفريد ٤٧٨/٥، والمعيار ص ٣٢، والكافي ٢٤، والبارع ٧٦.

(٣) وهذه هي الصورة الثالثة للبحر: عروض مقبوضة وضرب محذوف، وتقطيع البيت:

أَقِيمُوا بِنْتُنْعَمَا نِعْتَنَا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تَقِيمُوا غَرِيْتَرِ رُؤُوسَا
فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعلن فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعلن

(٤) كقول المتنبي: غَزِيْرَ إِسَا مِنْ دَاوَةَ الْحَدَقِ النَّجْلِ عِيَاءَ بِهِ مَاتَ الْمُجِيْبُونَ مِنْ قَبْلِ

وَيَارُبَّ حُسْنِ فِي التَّرَابِ رَقِيْقِ

(٥) كقول أبي نواس: أَيَارُبَّ وَجُوْ فِي التَّرَابِ عَتِيْقِ

فِيْمَا مَضَى .

زَحَافُ الطَّوِيلِ

وَالزَّحَافُ الْمَطْرَدُ فِي جَمِيعِ الشُّعْرِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْأَسْبَابِ فَقَطْ ، وَكُلُّ سَبَبٍ يَلْتَقِيَانِ فَهُمَا مُتَعَايَانٍ إِلَّا سَبَبِي (مُسْتَفْعِلُنْ) ^(١) .

وَالزَّحْفُ إِنَّمَا هُوَ طَرْحُ السَّاكِنِ مِنَ السَّبَبِ ، وَمَعْنَى الْمَعَاقِبَةِ أَنَّ أَحَدَ السَّبَبَيْنِ إِذَا زُوِجِفَ لَمْ يُزَاحَفِ الْآخَرُ ، فَلَا يَعْمَهُمَا جَمِيعًا الزَّحَافُ .

||القبض^(٢)|| :

فَلَكْ أَنْ تُزَاحِفَ يُونُ (فَعُولُنْ) ؛ لِأَنَّ "لُنَّ" سَبَبٌ وَالتُّونُ سَاكِنَةٌ ، فَإِذَا زَاحَفَتْ يَسَبَبٍ (فَعُولُنْ) صَارَ (فَعُولُ) وَيُسَمَّى مَقْبُوضًا ، وَكُلُّ مَا حُذِفَ خَامِسُهُ سُمِّيَ مَقْبُوضًا ^(٣) .

وَالْيَاءُ تُعَاقِبُ التُّونَ فِي (مَفَاعِلُنْ) ، فَإِنْ حُذِفَتِ الْيَاءُ صَارَ (مَفَاعِلُنْ) وَسُمِّيَ مَقْبُوضًا ، لِأَنَّهَا خَامِسَةٌ .

||الكف^(٤)|| :

(١) لأن سببي مستفعلن يجوز دخول الخين في أولهما ، ودخول الطي في ثانيهما ، دون معاقبة ، وهو ما يعرف بالخليل ، أي اجتماع الخين والطي في تفعيلة واحدة .

(٢) ما بين المعقوفين من وضع المحقق .

(٣) شاهده : سماحة ذا وبرذا ووفاء ذا ونائل ذا إذا صحا وإذا سكر

تقطيعه :

سماح	تناوير	رذاو	وفاء ذا	وناء	لذا إذا	صحاو	إذا سكر
فعل	مفاعِلن	فعل	مفاعِلن	فعل	مفاعِلن	فعل	مفاعِلن

انظر : ديوان امرئ القيس ص ٥٠ ، والعروض للأخفش ص ١٣٠ ، والبارع ص ٧٧ .

(٤) ما بين المعقوفين من وضع المحقق .

وَأِنْ حُذِفَتِ التُّونُ صَارَ (مَفَاعِيلُ) ، وَسُمِّيَ مَكْفُوفًا لِأَنَّهُ ذَهَبَ سَابِعُهُ^(١) .
وَهَذَا الزَّحَافُ الَّذِي وَصَفْتُ لَكَ هُوَ الْمَطْرِدُ فِي جَمِيعِ الشُّعْرِ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْسُنُ
فِي الشُّعْرِ . وَالشُّعْرُ الْمُرَاحِفُ أَكْثَرُ مِنَ السَّالِمِ ، وَسَتَجِدُ هَذَا إِذَا تَفَقَّدْتَهُ - إِنْ شَاءَ
اللَّهِ .

لِلْحَرَمِ ، وَالثُّلَمِ ، وَالثَّرَمِ^(٢) :

وَفِي الطَّوِيلِ يَقَعُ الْحَرَمُ (٣) ، وَالْحَرَمُ : إِسْقَاطُ حَرْفِ مُتَحَرِّكِ مِنْ أَوَّلِ وَتِلْدٍ مِنْ
أَوَّلِ الْبَيْتِ ، وَهَذَا فِي الطَّوِيلِ وَغَيْرِهِ مِمَّا أَوَّلُهُ وَتِدٌ ، وَمَحَالٌ أَنْ تُحْرِمَ سَبَبًا لِأَنَّ
الثَّانِي سَاكِنٌ ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ تَبْتَدِيَ بِسَاكِنٍ . فَيَجُوزُ حَرَمُ (فَعُولُن) مِنْ أَوَّلِ الطَّوِيلِ
لِأَنَّ (فَعُو) وَتِدٌ ، فَإِذَا حُرِّمَتْ بَقِيَّ (عُولُن) فَتَقِلُّ إِلَى (فَعْلُن) فَيَسْمَى مَثْلُومًا . وَإِنْ
أَسْقَطْتَ التُّونَ صَارَ (فَعْلُ) وَسُمِّيَ أَثْرَمًا^(٤) .

[[الْحَذْفُ]]^(٥) :

(١) ومنه قول امرئ القيس في رواية :

أَلَا رَبُّ يَوْمَ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ ولا سيما يومًا بدارة جلجل

فإن التفعيلة الثانية من الشطر الأول (بيومن ل) (مفاعيل) مكفوفة. انظر ديوان امرئ القيس ص ٩٢ .

(٢) ما بين المعقوفين من وضع المحقق .

(٣) شاهده : لما رأيت الخيل زورًا كأنها

تقطيعه :	لما	رأيتلخي	لزورن	كأنها	جداو	لزورنخل	ليتفس	بطررتي
	فعلن	مفاعيلن	فعلون	مفاعلن	فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعلن

انظر : البارع ص ٧٩ .

(٤) شاهده : هاجك ريع دارس الرسم باللوى

تقطيعه :	هاج	كريمندا	رسررس	مبللوى	لأسما	ءعفاأا	يهلمو	رولقطرو
	فعل	مفاعيلن	فعلون	مفاعلن	فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن

انظر : الكافي ص ٢٩ ، الغامزة ص ١٤٧ ، والبارع ص ٧٩ .

(٥) ما بين المعقوفين من وضع المحقق .

و(فَعُولُن) الذي هُوَ ضَرَبُ الْبَيْتِ الثَّلَاثِ يُسَمَّى مَحْدُوفًا^(١) ، وَقَلَّ مَا يَجِيءُ
(فَعُولُن) هَذِهِ وَقَبْلَهَا (فَعُولُن)^(٢).

إِنَّمَا يَجِيءُ مَا قَبْلَهَا فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ / ٣ / أ (فَعُولُن)^(٣) ، لِأَنَّ حَقَّ الطَّوِيلِ أَنْ يَكُونَ
مُخْتَلِفَ الْآخِرِ ، أَوْ أَنْ يَكُونَ الْجُزْءَ الثَّانِيَّ أَكْثَرَ مِمَّا قَبْلَهُ.

فَجَمِيعُ الْقَابِ زِحَافِ الطَّوِيلِ خَمْسَةٌ :

مَقْبُوضٌ ، مَكْفُوفٌ ، مَثْلُومٌ ، أَثْرَمٌ ، مَحْدُوفٌ . وَمَا سَلِمَ مِنَ الزَّحَافِ مِنَ الْأَجْزَاءِ
سُمِّيَ سَالِمًا ، فَإِنْ سَلِمَ مِنَ الْخَرْمِ سُمِّيَ مَوْفُورًا .

* * *

(١) أي قوله : أقيموا بني النعمان عنا صدوركم
(٢) كما حدث في الضرب الثالث أيضًا أي (أقيموا بني النعمان ...) حيث جاء الضرب (رُؤُوسًا) (فَعُولُن) ،
والنفعيلة التي قبل الضرب (غرينر) (فَعُولُن) أيضًا. وانظر تقطيع البيت كاملاً في حاشية ص ٢١ .
(٣) كقول الشاعر : ليالي بعد الظاعنين شكول
طوال وليل العاشقين طويل
حيث جاء الضرب (طويلو) (فَعُولُن) وقبله (شقين) (فَعُولُن). ومن ذلك أيضا :

فليت الذي بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب

المَدِيدُ

الْبَيْتُ الْأَوَّلُ

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلْبِيَا يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ^(١)

تَقْطِيعُهُ

يَالَ بَكْرِنَ أَنْشِرُوا لِي كَلْبَيْنَ يَالَ بَكْرِنَ أَيْنَ أَيُّ نَلْفِرَارُوا
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
عَرُوضُهُ فَاعِلَاتْنِ، وَضَرْبُهُ فَاعِلَاتْنِ^(٢).

الْبَيْتُ الثَّانِي^(٣)

لَا يَغْرَنَ امْرَأًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ^(٤)
عَرُوضُهُ فَاعِلْنِ، وَضَرْبُهُ فَاعِلَانِ^(٥).

الْبَيْتُ الثَّلَاثُ^(٦)

(١) البيت للمهلل بن ربيعة. انظر: الأغاني ٥/٥٩، والخزانة ١/٣٠٠، والعقد الفريد ٥/٤٧٨، والمعيار ص ٣٣، والغامزة ١٥١، والكتاب لسيبويه ١/٣١٨، وفهرس شواهد سيبويه ص ٨٧، والبارع ص ٨٧.
(٢) هذه هي الصورة الأولى لبحر المديد، العروض صحيحة والضرب صحيح.
(٣) وتقطيعه:

لا يغرنن نمراء عيشهو كللعيشن صائرنن لزوال
فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن

(٤) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٥/٤٧٨، والكافي ص ٣١، والغامزة ص ١٥١، والبارع ص ٨٨، واللسان (ق. ص. ر).
(٥) هذه هي الصورة الثانية لبحر المديد، العروض محذوفة والضرب مقصور.
(٦) وتقطيعه:

اعلموأن ني لكم حافظن شاهدن ما كنت أو غائبن
فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن

اعْلَمُوا أَنِي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا^(١)
عَرُوضُهُ فَاعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ فَاعِلُنْ^(٢) .

الْبَيْتُ الرَّابِعُ^(٣)

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَأْقُوتَةٌ أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ^(٤)
عَرُوضُهُ فَاعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ فَعْلُنْ^(٥) .

الْبَيْتُ الْخَامِسُ^(٦)

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ^(٧)
عَرُوضُهُ فَعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ فَعِلُنْ^(٨) .

(١) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٧٨/٥ ، وحاشية الدمهوري ص ٤٤ ،

والكافي ص ٣٣ ، والغامزة ص ١٥٢ ، والبارع ص ٨٨.

(٢) هذه هي الصورة الثالثة لبحر المديد: العروض محذوفة والضرب محذوف.

(٣) تقطيعه:

إنمذذل	فأيا	قوتتن	أخرجت من	كيس ده	قاني
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن

(٤) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٧٨/٥ ، وحاشية الدمهوري ص ٤٤ ،

والغامزة ص ١٥٢ ، والبارع ص ٨٩ ، واللسان (ق. ط. ع) وموسيقى الشعر ٢٣٤. والذلف: صغر الأنف

واستواء الأرنبة. اللسان (ذلف).

(٥) هذه هي الصورة الرابعة لبحر المديد: العروض محذوفة والضرب أبت.

(٦) تقطيعه:

للفتى عق	لن يعي	ش بهي	حين تهدي	ساقهو	قدمه
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن

(٧) البيت لطرفة بن العبد. انظر: ديوانه ص ٧٥ ، وشرح الحماسة ١٨٠/٢ ، والعقد الفريد ٤٧٩/٥ ، وشرح

المفصل ٩٢/١٠ ، والغامزة ص ١٥٢ ، والبارع ص ٩٠ ، واللسان (س. و. ق).

(٨) هذه هي الصورة الخامسة لبحر المديد: العروض محذوفة مخبونة والضرب مثلها.

البيتُ السادس^(١)

رُبَّ نَارٍ بَتُّ أَرْمُقُهَا تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا^(٢)
عَرُوضُهُ فَعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ فَعْلُنْ^(٣) .

زحافُ المديد

الحين^(٤) :

ألفُ فاعِلَاتْنِ الأُولَى مِنْ كُلِّ بَيْتٍ يَجُوزُ سُقُوطُهَا ، فَتَصِيرُ فَعِلَاتْنِ ، فَيَسْمَى
مَحْبُونًا / ٣ ب / وَكُلُّ مَا سَقَطَ ثَانِيهِ مِنَ الأَسْبَابِ الَّتِي فِي أَوَّلِ الأَجْزَاءِ فَهُوَ مَحْبُونٌ ،
مثل ألف (فاعِلَاتْنِ) وألف (فاعِلُنْ) ، فَإِذَا سَقَطَتْ أَلِفُ (فاعِلُنْ) صَارَ (فَعْلُنْ)
وَسُمِّيَ أَيْضًا مَحْبُونًا^(٥) .

الكف^(٦) :

(١) تقطيعه :

رب نارن	بتت أر	مقها	تقضمهن	ديول	غارا
فاعلاتن	فاعلن	فعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعل

(٢) البيت لعدي بن زيد. انظر: ديوانه ص ١٠٠ ، والعقد الفريد ٤٦٦/٥ ، والمعيار ص ٣٤٤ ، وتهذيب الألفاظ
٦٥٦ ، وحاشية الدمنهوري ٤٥ ، والغامزة ١٥٢ ، والبارع ص ٩١ .

والغار: نبات طيب الريح على الوقود. اللسان (غ. و. ر.) و(ق. ض. م.).

(٣) هذه هي الصورة السادسة لبحر المديد: العروض محذوفة محبونة والضرب أبت.

(٤) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٥) شاهده: ومتى ما بع منك كلاماً نتكلم فيجبك بعقل

فاعلاتن	فعلن	فاعلاتن	ككلا من	تكلمن	فيجب
فاعلاتن	فعلن	فاعلاتن	ككلا من	تكلمن	فيجب

انظر: الكافي ص ٣٢ ، والغامزة ص ١٥٣ ، والبارع ص ٩١ .

(٦) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

فإذا سقطت نون (فَاعِلَاتُنْ) فَيَصِيرُ (فَاعِلَاتُ)، فَيَسْمَى مَكْفُوفًا^(١).
[[الشُّكْلُ^(٢)]:

فَإِذَا سَقَطَتِ الْأَلْفُ وَالتُّونُ صَارَ (فَعَلَاتُ) وَسُمِّيَ مَشْكُولًا^(٣)، وَكُلُّ سَبِيْنٍ يَلْتَقِيَانِ فِيهِ وَإِنْ كَانَا مِنْ جُزْأَيْنِ يَتَعَاقَبَانِ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الطَّوِيلِ، وَتُونُ (فَاعِلَاتُنْ) الَّتِي هِيَ آخِرُ الْبَيْتِ لَا يَجُوزُ سَقُوطُهَا؛ لِأَنَّ آخِرَ الْبَيْتِ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاكِنًا.

[[العَجْزُ، وَالصَّدْرُ، وَالطَّرْفَانُ^(٤)]:

وَمَا زَوْجِفَ آخِرُهُ لِمُعَاقِبَةِ مَا بَعْدَهُ نَحْوُ نُونِ (فَاعِلَاتُنْ) فَاسْمُهُ عَجْزٌ، وَمَا حُذِفَ أَوَّلُهُ لِمُعَاقِبَةِ مَا قَبْلَهُ نَحْوَ أَلْفِ (فَاعِلَاتُنْ) أَوْ (فَاعِلُنْ) فَهُوَ صَدْرٌ، وَمَا حُذِفَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ لِمُعَاقِبَةِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ فَهُوَ طَرْفَانٌ.

وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ زِحَافُ الْمَلِيدِ، إِلَّا أَلْفَ (فَاعِلُنْ) الَّتِي لِلْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ فَإِنَّهُمَا لَا يَسْقُطَانِ كَيْلَا يَلْتَمِسَ الَّذِي عَرُوضُهُ (فَاعِلُنْ) وَضَرْبُهُ (فَاعِلُنْ) بِمَا عَرُوضُهُ (فَعِلُنْ) وَضَرْبُهُ (فَعِلُنْ).

		أمين ما اتقوا واستقاموا		(١) شاهده: لن يزال قومنا صالحين	
وستقامو	مت تقو	أمين	صالحين	قومنا	لن يزال
فاعلاتن	فاعلن	فاعلات	فاعلات	فاعلن	فاعلات
				انظر: البارع ص ٩٢، والكافي ص ٣٧.	
				(٢) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.	
		كل جون المزن داني الرباب		(٣) شاهده: لمن الديار غيرهن	
نوربايي	مزندا	كلل جونل	برهنن	يارغي	لمن دد
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فعلات	فاعلن	فعلات
				انظر: الكافي ص ٣٧، والغامزة ص ١٥٣، والبارع ص ٩١.	
				(٤) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.	

[[القصر^(١)]] :

وَمَا سَقَطَ آخِرُهُ مِمَّا يَجُوزُ فِيهِ الزَّحَافُ وَأُسْكِنَ آخِرُ مَتَحَرَّكَاتِهِ فَاسْمُهُ الْمَقْصُورُ
نَحْوُ (فَاعِلَانِ).

و(فَاعِلُن) فِي الْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ يُسَمَّى مَحْدُوفًا ؛ لِأَنَّهُ قَدْ حُذِفَ مِنْ
(فَاعِلَاتُن) مَتَحَرَّكَ وَسَاكِنٌ.

[[القطع^(٢)]] :

وَمَا سَقَطَ آخِرُهُ مِمَّا لَا يَدْخُلُهُ الزَّحَافُ وَأُسْكِنَ مَا قَبْلَهُ فَهُوَ الْمَقْطُوعُ نَحْوُ
(فَعْلُن)^(٣) أَصْلُهَا (فَاعِلَاتُن).

والمريدُ كُلُّه مَجْزُوءٌ ؛ لِأَنَّ كُلَّ مَا ذَهَبَ مِنْ أَصْلِ بِنَائِهِ جُزْءٌ أَنْ فَهُوَ مَجْزُوءٌ ، فَلَمَّا
كَانَتْ أَجْزَاؤُهُ سِتَّةً تَنْقُصُ عَنْ أَجْزَاءِ الطَّوِيلِ - وَهِيَ أَجْزَاءُ الدَّائِرَةِ - جُزْأَيْنِ سُمِّيَ
مَجْزُوءًا.

فَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَقْبَابِ عَشْرَةٌ : مَحْبُونٌ ، مَكْفُوفٌ ، مَشْكُولٌ ، عَجْزٌ ، صَدْرٌ ،
طَرْفَانٍ ، مَقْصُورٌ ، مَحْدُوفٌ ، مَقْطُوعٌ ، مَجْزُوءٌ .
وَمَا يَسْلَمُ مِنَ الزَّحَافِ لِلْمُعَاقِبَةِ فَهُوَ بَرِيءٌ .

* * *

(١) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٢) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٣) إذا دخل (فاعلاتن) الحذف تحولت إلى (فاعلا) ثم تصير (فاعلن) ، فإذا دخلها القطع بعد ذلك
تصير (فاعل) وتحويل إلى (فعلن) ، والحذف مع القطع يتر.

البسيطُ

البيتُ الأوَّلُ

يَا حَارِ لَا أُرْمِينَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَلْبِي وَلَا مَلِكٌ^(١)

تَقْطِيعُهُ / ٤ / أ

يَا حَارِ لَا أُرْمِينَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَلْبِي وَلَا مَلِكٌ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

عَرُوضُهُ فَعِلْنُ ، وَضَرْبُهُ فَعِلْنُ^(٢).

الثَّانِي^(٣)

جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ^(٤)

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشُّعْوَاءَ تَحْمِلْنِي

عَرُوضُهُ فَعِلْنُ ، وَضَرْبُهُ فَعِلْنُ^(٥).

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى. انظر: ديوانه ص ١٨٠ ، والعقد الفريد ٤٤٨/٥ ، والحامسة البصرية ٤٧/١ ،

والكافي ص ٣٩ ، والغامزة ص ١٥٦ ، والبارع ص ٩٧.

(٢) هذه هي الصورة الأولى من بحر البسيط التام ، عروض مخبونة وضرب مخبون.

(٣) تقطيعه :

قد أشهدل غارتش شعواء تح ملنى

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

جرداء مع روقتل لحينسر حوبو

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل

(٤) البيت لامرئ القيس. انظر: ديوانه ص ٢٩ ، والعقد الفريد ٤٧٩/٥ ، وحاشية الدمنهوري ص ٤٢ ، ٤٦ ،

والكافي ص ٤٠ ، والعيون الغامزة ص ١٥٦ ، والبارع ص ٩٧.

(٥) وهذه هي الصورة الثانية لبحر البسيط التام : عروض مخبونة وضرب مقطوع.

الثالث^(١)

سُدَّاسِيُّ الْأَجْزَاءِ

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ^(٢)
عَرُوضُهُ مُسْتَفْعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ مُسْتَفْعِلَانُ^(٣).

الرَّابِعُ^(٤)

سُدَّاسِيُّ الْأَجْزَاءِ

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَسْمِ عَفَا مُخْلَوْلِقِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ^(٥)
عَرُوضُهُ مُسْتَفْعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ مُسْتَفْعِلُنْ^(٦).

الخامس^(٧)

(١) وتقطيعه:

سعد بن زي	دن وعم	رن من تميم	ما خيملت	نا علا	إننا ذمم
مستفعلن	فاعلن	مستفعلان	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن

(٢) البيت للأسود بن يعفر. انظر: ديوان الأعشى ص ٣٠٩، ونقد الشعر ص ١٠٦، والموشح ص ٨٢، والكافي ص ٤١، والعقد الفريد ٤٧٩/٥، والغامزة ص ١٥٦، والبارع ص ٩٨، واللسان (ذ. ي. ل).

(٣) وهذه هي الصورة الأولى لبحر البسيط المجزوء، عروض صحيحة وضرب مذيل.

(٤) وتقطيعه:

ماذا وقو	في علا	رسم عفا	مخلولقن	دارسن	مستعجمي
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن

(٥) قيل هو للأسود، وقيل للمرقش. انظر: اللسان (خلق) و(خلق)، وورد دون عزو في العقد الفريد ٤٨٠/٥، والعيون الغامزة ١٥٧، والكافي ٤١، والإقناع ١٧، ومجموع التون ٥٥٤، والإرشاد الشافي ٧٢، وحاشية اللعنهورى ٤٧.

(٦) وهذه هي الصورة الثانية لبحر البسيط المجزوء، عروض صحيحة وضرب صحيح.

(٧) وتقطيعه:

سيرو معن	إنما	ميعادكم	يومثلا	ثاء بط	نلوادي
----------	------	---------	--------	--------	--------

سُدَّاسِيَّ

سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنَ الْوَادِي (١)
عَرُوضُهُ مُسْتَفْعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ مَفْعُولُنْ (٢).

السَّادِسُ (٣)

مَجْزُوءٌ أَيْضًا

مَا هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالٍ أَضَحَتْ قَفَارًا كَوَحِي الْوَاحِي (٤)
عَرُوضُهُ مَفْعُولُنْ ، وَضَرْبُهُ مَفْعُولُنْ (٥).

زِحَافُ الْبَسِيطِ

الْحَبْنُ (٦):

يُزَاحِفُ بِالسَّيْنِ مِنْ (مُسْتَفْعِلُنْ) فَيَبْقَى (مُتَفْعِلُنْ) فَيَنْقَلُ إِلَى (مُفَاعَلُنْ) وَيُسَمَّى
مَخْبُونًا ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ ثَانِيَهُ (٧).

- | | | | | | |
|---------|-------|---------|---------|-------|---------|
| مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | مستفعلن | فاعلن | مستفعلن |
|---------|-------|---------|---------|-------|---------|
- (١) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٨٠/٥ ، والغامزة ص١٥٧ ، وحاشية
الدمنهوري ص٤٧ ، والبارع ص٩٩.
- (٢) وهذه هي الصورة الثالثة للبيسط المجزوء: عروض صحيحة وضرب مقطوع.
- (٣) وتقطيعه:
- | | | | | | |
|---------|-------|--------|----------|-------|--------|
| ماهيجش | شوقمن | أطلالن | هاجت قفا | رنكوح | يلواحي |
| مستفعلن | فاعلن | مستفعل | مستفعلن | فاعلن | مستفعل |
- (٤) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو: انظر: العقد الفريد ٤٨٠/٥ ، والغامزة ص١٥٧ ، والكافي
ص٤٣٠ ، وحاشية الدمنهوري ص٤٧ ، والمعيار ص٣٧ ، والبارع ص١٠٠ ، واللسان (خ. ل. ع.).
- (٥) هذه هي الصورة الرابعة للبيسط المجزوء: عروض مقطوعة وضرب مقطوع.
- (٦) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.
- (٧) شاهده: لقد خلت حقب صروفها عجب فأحدثت غيراً وأعقبت دولا

الطَّيِّبُ^(١) :

وَتَذَهَبُ الْفَاءُ مِنْ (مُسْتَفْعِلُنْ) فَيَبْقَى (مُسْتَعِلُنْ) فَيُنْقَلُ إِلَى (مُفْتَعِلُنْ) ، وَيُقَالُ لَهُ
مَطْوِيٌّ^(٢) . / ب /

الْحَبْلُ^(٣) :

وَتَذَهَبُ السِّينُ وَالْفَاءُ فَيَصِيرُ (فَعَلْتُنْ) وَيُسَمَّى مَحْبُولًا ، وَهَاهُنَا اجْتَمَعَتْ
أَرْبَعَةٌ^(٤) مُتَحَرِّكَاتٍ فِي هَذَا الزَّحَافِ ، فَالْعَرُوضِيُّونَ يُسَمُّونَ مَا كَانَ كَذَا أَيْضًا :
فَاصِلَةٌ كَبْرَى ، وَيُسَمُّونَ مَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثَةٌ^(٥) مُتَحَرِّكَاتٍ وَأَخْرَهُ سَاكِنٌ : فَاصِلَةٌ
صُغْرَى . إِلَّا أَنَّ الصُّغْرَى تَكُونُ أَصْلًا ، وَهَذِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي زَحَافٍ^(٦) .

لقد خلت حقين صروفها عجين فأحدثت غيرن وأعقبت دولا
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن
انظر: الغامزة ١٠٨ ، والعقد الفريد ٤٧٩/٥ ، والمنصف لابن جني ٦٠/٣ ، والكافي ٤٤٤ ، والبارع
ص ١٠٠ .

(١) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٢) شاهده: ارتحلوا غدوة وانطلقوا زمرا في زمر منهم يتبعها زمر

تقطيعه:

ارتحلوا غدوتن وانطلقوا زمرن في زمرن منهمو يتبعها زمرو
مفتعلن فاعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن فاعلن

انظر: الغامزة ص ١٥٨ ، والعقد الفريد ٤٧٩/٥ ، والكافي ٤٥ ، والبارع ١٠٠ .

(٣) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٤) في المخطوطة: أربع.

(٥) في المخطوطة: ثلاث.

(٦) شاهده: وزعموا أنهم لقيهم رجل فأخذوا ماله وضربوا عنقه

تقطيعه:

وزعمو أنهم لقيهم رجلن فأخذو مالهو وضربو عنقه

المقطوع، والمخلع^(١):

وتذهب الألف من (فاعِلُن) فيقال له مَحْبُونٌ، وتذهب الفاء من (مَفْعُولُن) فيصيرُ (فَعُولُن) وهو مَحْبُونٌ، و(مَفْعُولُن) يُقالُ له: مَقْطُوعٌ وكُلُّ ما حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ سَابِعٌ وَأُسْكِنَ ما قَبْلَهُ فَاسْمُهُ المَقْطُوعُ^(٢)، فأصلُ (مَفْعُولُن) (مُسْتَفْعِلُن)، حُذِفَتِ النونُ وَهِيَ ساكِنَةٌ يَغْيِرُ زَحْفٌ؛ لأنَّ الزَّحْفَ لا يَكُونُ فِي الأوتادِ، وَأُسْكِنُوا اللامَ فَبَقِيَ ثَلَاثَةُ أَسْبَابٍ فُنُقِلَ إِلى (مَفْعُولُن)، ويُقالُ له: المَخْلَعُ.

التذييل^(٣):

و(مُسْتَفْعِلان) اسْمُهُ: مُدالٌ، لأنَّ فِيهِ زِيادةَ حَرْفٍ، و(فَعْلان) اسْمُهُ مَقْطُوعٌ أَيضاً. فَجَمِيعُ الألقابِ الَّتِي فِيهِ سِتَّةٌ:
مَحْبُونٌ، مَطْوِيٌّ، مَحْبُولٌ، مَقْطُوعٌ، مُدالٌ، مُخْلَعٌ.

* * *

فعلتن فاعلن فعلتن فعلن فعلتن فاعلن فعلتن فعلتن

انظر: الغامزة ص ١٥٨، والكافي ص ٥٧، والبارع ص ١٠١.

(١) ما بين المعقوفين من وضع المحقق. والمخلع هو اجتماع القطع والخبث في العروض والضرب في حال الجزء ومثاله:

في حله زائر فريد في حبه عاشق حسود

تقطيعه: في حللهي زائر فريد في حبهي عاشقن حسودو

مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن

(٢) وذلك إذا كان السابع الساكن آخر وتد مجموع، أما إذا كان السابع الساكن آخر سبب خفيف فهو القصر.

(٣) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

الوَافِرُ

الْبَيْتُ الْأَوَّلُ

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا^(١) غِزَارٌ كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتْهَا عِصِي^(٢)

تقطيعه

لَنَا غَنَمُنْ نُسَوِّقُهَا غِزَارُنْ مفاعلتن فعولن
كَأَنَّ قُرُونَ نَجِلْ لَتِهَا عِصِي يُو مفاعلتن مفاعلتن فعولن
عَرُوضُهُ فَعُولُنْ، وَضَرْبُهُ مِثْلُهُ^(٣).

الثَّانِي^(٤)

عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ

لَقَدْ عَلِمْتَ رَيْبَةَ أَنَّ^(٥) [م] حَبْلِكَ وَاهِنٌ خَلَقُ^(٦)
عَرُوضُهُ مُفَاعَلَتُنْ، وَضَرْبُهُ مُفَاعَلَتُنْ^(٧).

الثَّالِثُ^(٨)

(١) سوقها كساقها. انظر اللسان (س. و. ق).

(٢) البيت لامرئ القيس. انظر: ديوانه ١٤١، والعقد الفريد ٤٨٠/٥، والمعيار ص٤٢، واللسان (س. و. ق) بروايات مختلفة.

(٣) هذه هي الصورة الأولى لبحر الوافر التام: عروض مقطوفة وضرب مقطوف.

(٤) وتقطيعه:

لقد علمت	ربية أن	حبلك وا	هن خلقو
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن

(٥) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٦) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٨١/٥، والمعيار ص٤٢، والغامزة ص١١٥، والكافي ص٥٢، وحاشية الدمشوري ص٤٦، والبارع ص١٠٧.

(٧) وهذه هي الصورة الأولى للوافر المجزوء: عروض صحيحة وضرب صحيح.

(٨) وتقطيعه:

على أربعة أجزاء

عَجِبْتُ لِمُعْشِرٍ عَدَلُوا بِمُعْتَمِرٍ أَبَا بَشْرٍ^(١)
عَرُوضُهُ مُفَاعَلَتْنِ، وَضَرْبُهُ مُفَاعَلَتْنِ^(٢).

زحافه

للغصْبِ^(٣):

يَجُوزُ إِسْكَانُ اللَّامِ مِنْ (مُفَاعَلَتْنِ) فَيَقَى (مُفَاعَلَتْنِ) فَيُنْقَلُ إِلَى (مَفَاعِلَتْنِ)
وَأَسْمُهُ الْمَعْصُوبُ^(٤).

للْعَقْلِ وَالنَّقْصِ^(٥):

وَتَسْقُطُ الْيَاءُ مِنْ (مَفَاعِلَتْنِ) وَأَسْمُهُ الْمَعْقُولُ، وَكُلُّ مَا أُسْكِنَ خَامِسُهُ وَحُذِفَ
فِي / ١٥ / الزَّحَافِ فَهُوَ مَعْقُولٌ^(٦).

عجبت لمع	شرن عدلوا	بمعتمرن	أبا بشري
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
(١) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٨١/٥، والمعيان ص ٤٢، والكافي ص ٣٥، والبارع ص ١٠٨.			
(٢) وهذه هي الصورة الثانية لمجزوء الوافر: عروض صحيحة وضرب معصوب.			
(٣) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.			
(٤) شاهده: إذا لم تستطع شيئاً فدعه	وجاوزه إلى ما تستطيع		
وتقطيعه: إذا لم تس تطع شيان	فدعهو	وجاوزهو	إلى ماتس
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
(٥) انظر: الأصمعيات ٢١، ونزهة الألباء ص ١١٥، والكافي ص ٥٤، والغامزة ص ١٦٤، والبارع ١٠٩.			
(٥) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.			
(٦) شاهده: منازل لفرتنى قفار	كأنما رسومها سطور		
تقطيعه: منازلن	لفرتنا	قفارو	سطورو
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

فَإِنْ حَدَّثَتْ سَابِعَهُ فَاسْمُهُ الْمَنْقُوصُ^(١) ، وَإِنَّمَا خُولِفَ بِاللَّقَبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا مَضَى ذِكْرُهُ مِمَّا سَقَطَ سَابِعُهُ ؛ لِأَنَّ هَذَا سَقَطَ سَابِعُهُ وَأُسْكِنَ خَامِسُهُ . وَفِيهِ الْخَرْمُ ، وَوَسَمَى : أَعْضَبَ^(٢)

|| الْقَصْمُ^(٣) :

فَإِذَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَعْصُوبًا وَأَعْضَبَ صَارَ (مَفْعُولًا) ، وَوَسَمَى : أَقْصَمَ^(٤) .

|| الْعَقْصُ^(٥) :

فَإِنْ اجْتَمَعَ فِيهِ أَنَّهُ مَنْقُوصٌ وَأَعْضَبُ صَارَ (مَفْعُولُ) ، وَهُوَ : أَعْقَصَ^(٦) .

انظر: العقد الفريد ٤٨١/٥ ، والغامزة ص ١٦٦ ، والكافي ص ٥٥ ، واللسان (ع . ق . ل) .

(١) شاهده: لسلامة دار بحفير كباقي الخلق السحق قفار

تقطيعه:	لسل لام	تدارنب	حفيرن	كباقلخ	لقسحق	قفارو
	مفاعيل	مفاعيل	فعولن	مفاعيل	مفاعيل	فعولن

انظر: الكافي ص ٥٥ ، والغامزة ص ١٦٦ ، والبارع ص ١١٠ .

(٢) شاهده: إن نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء

تقطيعه:	إن نزلش	شياء بدا	رقومن	تجنبجا	ريتهمش	شياءو
	مفتعلن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

انظر: ديوان الحطيئة ص ١٠٢ ، والكافي ص ٥٦ ، والغامزة ص ١٦٦ ، والبارع ص ١١٠ .

(٣) ما بين المعقوفين من وضع المحقق .

(٤) شاهده: ما قالوا لنا سددًا ولكن تفاحش قولهم وأتوا بهجري

تقطيعه:	ما قالو	لنا سددن	ولاكن	تفاحشقو	لهم وأتو	بهجري
	مفعولن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

انظر: العقد الفريد ٤٨١/٥ ، والغامزة ص ١٦٦ ، والكافي ص ٥٦ ، والبارع ص ١١١ .

(٥) ما بين المعقوفين من وضع المحقق .

(٦) شاهده: لولا ملك رؤوف رحيم تداركني برحمته هلكت

الجمم^(١):

وإن اجتمع فيه أن يكون معقولاً وأعضب صار: (فاعِلن) ويسمى: أجم^(٢).

القطف^(٣):

وفعلون يسمى المقطوف، والقطف: أن تحذف حرفين من آخر الجزء وتُسكن ما قبلهما.

ولا يجوز في مفاعِلُن^(٤) ضرب البيت الثالث (مفاعِلن) لثلاثا يلتبس به (مفاعِلن) الذي أصله (مفاعِلتن).

فجمع القابيه ثمانية:

المعصوب، المعقول، الأعضب، المنقوص، الأقصم، الأعقص، الأجم، المقطوف.

* * *

هلكتو	برحمتي	تداركني	رحيم	لكن رؤفن	لولام	تقطيعه:
فعلون	مفاعلتن	مفاعلتن	فعلون	مفاعلتن	مفعول	

انظر: الغامزة ص ١٦٦، والكافي ص ٥٧، والبارع ص ١١١.

(١) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٢) شاهده: أنت خير من ركب المطايا وأكرمهم آبا وأخا ونفسا

نفسا	أبن وأخن	وأكرمهم	مطايا	رمن ركبل	أنت خي	تقطيعه:
فعلون	مفاعلتن	مفاعلتن	فعلون	مفاعلتن	فاعلن	

انظر: العقد الفريد ٤٨١/٥، والكافي ص ٥٧، والغامزة ص ١٦٧، والبارع ص ١١٢.

(٣) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٤) لأن الحرف الخامس في مفاعِلن ساكن أصلاً، فإن حذفت آخر حرفين فيه سمي محذوفاً.

الكاملُ

البيتُ الأوَّلُ

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي^(١)

تَقْطِيعُهُ

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ صِرْعُنْ نَدَنْ وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
العروضُ مُتَّفَاعِلُنْ ، وَالضَّرْبُ مُتَّفَاعِلُنْ^(٢).

الثَّانِي^(٣)

وَإِذَا دَعَوْتُكَ عَمَّهَنْ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ حَبَالًا^(٤)
عَرُوضُهُ مُتَّفَاعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ فَعِلَاتُنْ^(٥).

الثَّالِثُ^(٦)

(١) البيت لعنترة بن شداد من معلقته. انظر: شرح المعلقات السبع ص ١٤٦ ، والمعيار ص ٤٦ ، والعقد الفريد ٤٥٣/٥.

(٢) وهذه هي الصورة الأولى للكامل التام: عروض صحيحة وضرب صحيح.

(٣) وتقطيعه:

وَإِذَا دَعُوْ نَكَ عَمْمَهَنْ نَفَائِنَهَوْ نَسْبِنْ يَزِيْ دَعَعْنَدَهَنْ نَجْبَالَا
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

(٤) البيت للأخطل: انظر ديوانه ص ٤٣ ، والعقد الفريد ٤٥٤/٥ ، والغامزة ص ١٧١ ، والبارع ص ١١٦ ، واللسان (ق.ط.ع).

(٥) وهذه هي الصورة الثانية للكامل التام: عروض صحيحة وضرب مقطوع. (فعالتن) محولة من متفاعِلن بعد دخول القطع (حذف ساكن الوند المجموع، وإسكان ما قبله).

(٦) وتقطيعه:

لَمِنْ دَدِيَا رِبْرَامَتِي نَفْعَاقِلُنْ دَرَسْتْ وَغِيْ يِرَاءِ اِيْهَلْ قَطْرُوْ

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَها الْقَطْرُ^(١)
عَرُوضُهُ مُتَّفَاعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ فَعْلُنْ^(٢) .

الرَّابِع (٣) / ٥ ب /

دِمْنٌ عَفَتْ^(٤) وَمَحَا مَعَارِفَهَا هَزَمَ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبٌ^(٥)
عَرُوضُهُ فَعْلُنْ ، وَضَرْبُهُ فَعْلُنْ^(٦) .

الخامس^(٧)

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةَ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ^(٨)
عَرُوضُهُ فَعْلُنْ ، وَضَرْبُهُ فَعْلُنْ^(٩) .

مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

(١) ورد الشاهد في مصادر عدة دون غزو. انظر: الغامزة ص ١٧١ ، والكافي ص ٦٠ ، والبارع ص ١١٦ .

(٢) وهذه هي الصورة الثالثة للكامل التام : عروض صحيحة وضرب أخذ مضمراً .

(٣) وتقطيعه :

دمنن عفت ومحامعا رفها هزمن أجش شويارحن تريو

مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

(٤) دمن عفت : أي درست آثار الناس وما سودوا. انظر اللسان (د . م . ن) و (ع . ف . و) .

(٥) ورد الشاهد في مصادر عدة دون غزو. انظر الغامزة ص ١٧١ ، والعقد الفريد ٤٨٢/٥ ، والكافي ص ٦٠ ،

والبارع ص ١١٧ ، مع اختلاف الروايات .

(٦) وهذه هي الصورة الرابعة للكامل التام : عروض حذاء وضرب أخذ .

(٧) وتقطيعه :

ولأنت أش جع من أسا مة إذ دعيت نزا لولج فذ ذعري

مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

(٨) قائله : زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان. انظر : ديوانه ص ٨٩ ، والحامسة ١٤١/١ ، والعقد الفريد

٤٨٢/٥ ، والغامزة ص ١٧١ ، والبارع ص ١١٨ .

(٩) وهذه هي الصورة الخامسة للكامل التام : عروض حذاء وضرب أخذ مضمراً .

السَّادِسُ^(١)

هَذَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ وَمَا قَبْلَهُ كَانَ سِتَّةً.
وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمْ إِلَى فِلْمٍ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرٌ^(٢)
عَرُوضُهُ مَتَّاعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ مَتَّاعِلَاتُنْ^(٣).

السَّابِعُ^(٤)

جَدَثٌ يَكُونُ مَقَامُهُ أَبَدًا يَمُخْتَلَفِ الرِّيحُ^(٥)
عَرُوضُهُ مَتَّاعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ مَتَّاعِلَانْ^(٦).

الثَّامِنُ^(٧)

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَحَشِّعًا وَتَجْمَلُ^(٨)

(١) وتقطيعه :

توانتا آخر	يفلم نزع	تهموالى	ولقد سبق
متفاعلاتن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن

(٢) فائله : الحطيئة ، انظر : ديوانه ص ١٦٨ ، والكافي ص ٦١ ، والغامزة ص ١٧٢ ، والبارع ص ١١٨ ، وتلقيب القوافي ص ١٠٠ .

(٣) هذه هي الصورة الأولى لمجزوء الكامل : عروض صحيحة وضرب مرفل .

(٤) وتقطيعه :

تلفر رباح	أبدن بمخ	نقمامهو	جدثن يكو
متفاعلان	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن

(٥) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو . انظر : العقد الفريد ٤٨٣/٥ ، والكافي ص ٦٢ ، والغامزة ص ١٧٢ ، والبارع ص ١١٩ ، واللسان (ذيل) .

(٦) وهذه هي الصورة الثانية لمجزوء الكامل : عروض صحيحة والضرب مذيل .

(٧) وتقطيعه :

وتجملي	متحشعن	نفلاتكن	وإذ فتقر
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن

(٨) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو . انظر : العقد الفريد ٤٨٣/٥ ، والغامزة ص ١٧٢ ، والكافي ص ٦٣ ، والبارع ص ١١٩ ، والمعيار ص ٤٧ .

عَرُوضُهُ مُتَفَاعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ مُتَفَاعِلُنْ^(١) .

التاسع^(٢)

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ
عَرُوضُهُ مُتَفَاعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ فِعْلَاتُنْ^(٤) .

زحافه

الإِضْمَارُ ، وَالْوَقْفُ ، وَالْحَزْلُ^(٥) :

كُلُّ (مُتَفَاعِلُنْ) فِيهِ يَجُوزُ إِسْكَانُ تَائِهِ فَيَصِيرُ (مُتَفَاعِلُنْ) فَيُنْقَلُ إِلَى (مُسْتَفْعِلُنْ) وَأَسْمُهُ الْمُضْمَرُ^(٦) . وَالسِّينُ تُعَاقِبُ الْفَاءَ فِيهِ كَمَا كَانَتْ الْيَاءُ تُعَاقِبُ التَّوْنَ فِي (مَفَاعِلُنْ) فِي الْوَافِرِ ، وَلَا يَجُوزُ الزَّحَافُ بِالسِّينِ وَالْفَاءَ هَاهُنَا جَمِيعًا كَمَا فُعِلَ ذَلِكَ فِي الْبَسِيطِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَ هَذَيْنِ السَّبَبَيْنِ فَاصِلَةٌ ، وَمُسْتَفْعِلُنْ هُوَ تَمَّ أَصْلُ يَعْنِيهِ^(٧) .

(١) وهذه هي الصورة الثالثة لمجزوء الكامل : عروض صحيحة وضرب صحيح .

(٢) وتقطيعه :

وإذا همو	ذكر لإساءة	ءة أكثرل	حسناتي
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	فعلاتن

(٣) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٨٣/٥ ، والكافي ٦٢ ، وموسيقى الشعر ١٠١ ، والغامزة ١٧٢ ، والبارع ١٢٠ ، والمعيار ٤٧ .

(٤) وهذه هي الصورة الرابعة لمجزوء الكامل ، عروض صحيحة وضرب مقطوع .

(٥) ما بين المعقوفين من وضع المحقق .

(٦) شاهده قول عنتره : إني امرؤ من خير عبس منصبا

شطري وأحمي ساتري بالمنصل	شطري وأح مي ساتري بل متصلي	شطري وأح مي ساتري بل متصلي	شطري وأح مي ساتري بل متصلي
شطري وأح مي ساتري بل متصلي	شطري وأح مي ساتري بل متصلي	شطري وأح مي ساتري بل متصلي	شطري وأح مي ساتري بل متصلي

انظر: ديوانه ص ١٠٠ ، والعروض للأخفش ص ١٣٠ ، والكافي ص ٦٥ ، والغامزة ص ١٧٣ ، والبارع ص ١٢٠ .

(٧) معنى هذا أن الإضمار عندما يدخل (متفاعلن) ويتحول إلى (مستفعلن) لا يجوز أن نحذف من (مستفعلن) هذا السين والفاء جميعًا ، لأن أصل (مستفعلن) هاهنا (متفاعلن) المكون من (فاصلة صغرى + وتد

فَإِذَا زَاخَفَتْ بِالسَّيْنِ صَارَ (مُفَاعِلُنْ) وَسُمِّيَ الْمَوْقُوصَ^(١)، فَإِذَا زَاخَفَتْ بِالْفَاءِ صَارَ (مُفْتَعِلُنْ) وَسُمِّيَ مَخْزُولًا^(٢)، لِأَنَّ مَا أَسْكِنَ ثَانِيَهُ وَحَذَفَ سُمِّيَ مَوْقُوصًا، وَمَا أَسْكِنَ ثَانِيَهُ وَحَذَفَ رَابِعَهُ فَاسْمُهُ الْمَخْزُولُ.

وَيَجُوزُ فِي (فَعِلَاتُنْ) إِسْكَانُ الْعَيْنِ فَيُنْقَلُ إِلَى (مَفْعُولُنْ) وَهُوَ الْمَضْمَرُ^(٣).
[الْحَدِيدُ]^(٤):

وَ(فَعِلُنْ) أَصْلُهُ (مُتَفَاعِلُنْ) ذَهَبَ مِنْهُ وَتَدُّ، يُسَمَّى: أَحَدًا.
[الْقَطْعُ]^(٥):

(فَعِلَاتُنْ) أَصْلُهُ (مُتَفَاعِلُنْ) حُذِفَتِ النَّونُ وَأُسْكِنَتِ اللَّامُ فَصَارَ (فَعِلَاتُنْ)، وَسُمِّيَ الْمَقْطُوعَ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ سَائِعُهُ وَسَكَنَ مَا قَبْلَهُ.
[الْمَجْزُوءُ]^(٦):

مجموع) أما (مستفعلن) في بحر البسيط فهو أصل وليس محولاً عن شيء ومكون من (سبب خفيف + سبب خفيف + وتد مجموع) ومن ثم جاز فيه حذف السين والفاء جميعاً.

(١) شاهده: يذب عن حرمة بسيفه
ورمحه ونبله ويحتمي
تقطيعه: يذب عن حرمة بسيفه
ورمحه ونبله ويحتمي
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن
انظر: الغامزة ص ٦٣، والكافي ص ٦٥، والبارع ص ١٢١.

(٢) شاهده: منزلة صم صداها وعفت
أرسمها إن سئلت لم تجب
تقطيعه: منزلتن صم مصداها وعفت
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن
انظر: الغامزة ص ١٧٣، والكافي ص ٦٦، والبارع ص ١٢٢.

(٣) معنى هذا: أن (متفاعِلن) إذا دخله القطع صار (متفاعل) ويحول إلى (فعلاتن) ويجوز أن يدخل الإضمار مع القطع فيصير (مفعولن).

(٤) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٥) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٦) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

وَمَا ذَهَبَ مِنْهُ جُزْءٌ أَنْ فَهُوَ مَجْزُوءٌ.

[التريفيل^(١)]:

(مُتَفَاعِلَاتُن) أَصْلُهُ (مُتَفَاعِلُن) زِيدَ عَلَيْهِ سَبَبٌ فَصَارَ (مُتَفَاعِلَاتُن) وَأَسْمُهُ

الرَّفْلُ.

[التذليل^(٢)]:

(مُتَفَاعِلَان) زِيدَ عَلَى (مُتَفَاعِلُن) حَرْفٌ فَصَارَ (مُتَفَاعِلَان) وَيُسَمَّى الْمُدَالُ.

فَجَمِيعُ الْأَلْقَابِ الَّتِي تَقَعُ فِي الْكَامِلِ ثَمَانِيَةٌ: الْمُضْمَرُ، الْمَوْقُوصُ، الْمَخْزُولُ،

الْمَقْطُوعُ، الْأَحَدُ، الْمُدَالُ، الْمَرْفَلُ، الْمَجْزُوءُ.

* * *

(١) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٢) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

الهِزْجُ

الْبَيْتُ الْأَوَّلُ^(١)

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْدُ [م] سُبُّ فَاَلْأَمْلَاحُ^(٢) فَالْعَمْرُ^(٣)
وَزَنُّهُ (مَفَاعِيلُنْ) أَرْبَعُ مَرَاتٍ، عَرُوضُهُ مَفَاعِيلُنْ، وَضَرْبُهُ مِثْلُهُ^(٤).

الثَّانِي^(٥)

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الضِّيِّ مِ^(٦) بِالظَّهْرِ الدَّلُولِ^(٧)
عَرُوضُهُ مَفَاعِيلُنْ،^(٨) وَضَرْبُهُ فَعُولُنْ^(٩).

زِحَافُهُ / ٦ / ١

[[القبض]]^(١٠):

(١) وتقطيعه:

عفا من أ	للبلسه	بفلا ملا	حفلغمرو
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

(٢) قال في اللسان: والأملاح: موضع، قال طرفة بن العبد: عفا من آل ليلى السهب فالأملاح فالعمر. وهذه كلها أسماء أماكن. انظر: اللسان (م. ل. ح.).

(٣) قائله: طرفة بن العبد. انظر: اللسان (م. ل. ح.)، والكافي ص ٥٤، وديوانه ص ١٩٣.

(٤) وهذه هي الصورة الأولى لبحر الهزج: عروض صحيحة وضرب صحيح.

(٥) وتقطيعه:

وما ظهري	لباغضضي	مبظظهرذ	ذلولي
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	فَعُولُنْ

(٦) الضيم: الظلم. انظر: اللسان (ض. ي. م.).

(٧) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٨٤/٥، والغامزة ١٧٨، والكافي ص ٧٤، والبارع ص ١٣٢.

(٨) وردت في المخطوطة (متفاعِلن) وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

(٩) وهذه هي الصورة الثانية لبحر الهزج: عروض صحيحة وضرب محذوف.

(١٠) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

يَجُوزُ إِسْقَاطُ الْيَاءِ مِنْ (مَفَاعِيلُن) حَتَّى تَصِيرَ (مَفَاعِلُن) ، إِلَّا الَّتِي فِي الْعَرُوضِ فَإِنَّهُ يُكْرَهُ مِنْهُ اللَّبْسُ بِالْوَافِرِ وَالرَّجْزِ ، وَإِنْ جَاءَ لَمْ يُسْتَنَّكَرْ ، وَ(مَفَاعِلُن) يُسَمَّى مَقْبُوضًا^(١) .

[[الْكَفُّ]]^(٢) :

وَيَجُوزُ حَذْفُ النُّونِ مِنْ (مَفَاعِيلُن) إِلَّا الَّتِي فِي الضَّرْبِ فَإِنَّ التُّونَ إِنْ حُذِفَتْ فِي الضَّرْبِ بَقِيَ آخِرُ النَّيْتِ مُتَحَرِّكًا ، وَيُسَمَّى الْمَكْفُوفُ^(٣) .

[[الْحَرْمُ ، وَالشُّتْرُ ، وَالْحَرْبُ]]^(٤) :

وَيَقَعُ فِي أَوَّلِهِ الْحَرْمُ فَيُسَمَّى أَخْرَمَ وَيَصِيرُ (مَفْعُولُن)^(٥) ، فَإِنْ اجْتَمَعَ فِيهِ الْحَرْمُ وَالْقَبْضُ فَهُوَ أَشْتَرُ وَيَصِيرُ (فَاعِلُن)^(٦) .

(١) وشاهده: فقلت لا تخف شيئاً فما عليك من باس

تقطيعه:	فقلت لا	تخف شيئاً	فما على	كمن باسي
	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن

انظر: العقد الفريد ٤٨٤/٥ ، والغامزة ١٧٨ ، ١٧٩ ، والكافي ٧٤ ، والبارع ١٣٢ .

(٢) ما بين المعقوفين من وضع المحقق .

(٣) وشاهده: فهذان يذودان وذا من كتب يرمي

وتقطيعه:	فهذان	يذودان	وذا منك	ثبن يرمي
	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن

انظر: الأغاني ٦٢/١ ، والأمال ١٩٧/٣ ، وطبقات فحول الشعراء ٢٠١ ، والكافي ٧٥ ، والبارع ١٣٢ .

(٤) ما بين المعقوفين من وضع المحقق .

(٥) وشاهده: أدو ما استعاروه كذاك العيش عاريه
وتقطيعه: أدومس تعاروه كذاكلي شعاريه
مفعولن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

انظر: البارع ١٣٢ .

(٦) وشاهده: في الذين قد ماتوا وفيما جمعوا عبره

وإن اجتمع فيه الحَرْمُ والكَفُّ سُمِّيَ أَخْرَبَ وَصَارَ أَخْرَبٌ^(١).
فَجَمِيعُ الْأَلْقَابِ الَّتِي فِيهِ سَيِّئَةٌ: مَحْدُوفٌ^(٢)، مَقْبُوضٌ، مَكْفُوفٌ، أَخْرَمٌ،
أَشْتَرُ، أَخْرَبُ.

* * *

وتقطيعه :	فل لذي	نقد ماتو	وفيما جم	معو عبره
	فاعلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
	انظر: العقد الفريد ٤٨٤/٥ ، والغامزة ١٧٩ ، والكافي ص٧٦ ، والبارع ص١٣٤ .			
(١) وشاهده: لو كان أبو بشر	أميراً ما ارتضيناه			
تقطيعه :	لو كان	أبو بشرن	أميرن مر	تضيناهو
	مفعول	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
	انظر: العقد الفريد ٤٨٤/٥ ، والغامزة ١٧٩ ، والكافي ص٧٦ ، والبارع ص١٣٣ .			
(٢) لم يذكر المؤلف الحذف في الزحاف ، وإنما جاء الحذف في البيت الثاني من البحر حيث جاءت العروض صحيحة والضرب محذوفاً.				

الرجزُ

البيتُ الأولُ^(١)

دَارٌ لِسَلَمَى إِذْ سُلِّمَى جَارَةٌ قَفَّرَ تَرَى آيَاتَهَا مِثْلَ الزُّبَيْرِ^(٢)
وَزَنُّهُ (مُسْتَفْعِلُنْ) سِتِّ مَرَاتٍ، عَرُوضُهُ مُسْتَفْعِلُنْ، وَضَرْبُهُ مُسْتَفْعِلُنْ^(٣).

الثاني^(٤)

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ^(٥)
سُدَّاسِيٌّ، عَرُوضُهُ مُسْتَفْعِلُنْ، وَضَرْبُهُ مَفْعُولُنْ^(٦).

الثالث^(٧)

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنَزِلٌ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو مُقْفَرٌ^(٨)

(١) تقطيعه:

دارن لسل	ما إذ سلى	ما جارتن	قفرن ترى	أياتها	مثل زبير
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن

(٢) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٨٥/٥، والغامزة ١٨٢، والكافي ص ٧٧، والبارع ص ١٣٦، وحاشية الدمنهوري ص ٨٢، واللسان (ق. ط. ع.).

(٣) هذه هي الصورة الأولى لبحر الرجز: عروض صحيحة وضرب صحيح.

(٤) تقطيعه:

القلب من	هامستري	حن سالن	ولقلب من	ني جاهدن	مجهودو
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مفعولن

(٥) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو، انظر العقد الفريد ٤٨٥/٥، والعمدة ١٢١/١، والغامزة ص ١٨٣، والكافي ص ٧٨، والبارع ص ١٣٧، وحاشية الدمنهوري ٧٣، واللسان (ق. ط. ع.).

(٦) هذه هي الصورة الثانية لبحر الرجز: عروض صحيحة وضرب مقطوع.

(٧) تقطيعه:

قدها جقل	بي منزلن	من أم معم	رن مقفرو
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن

(٨) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٨٥/٥، والعمدة ١٢١/١، والغامزة ص ١٨٣، والبارع ص ١٣٧، وحاشية الدمنهوري ص ٥٤.

أَجْزَاؤُهُ أَرْبَعَةٌ، عَرُوضُهُ مُسْتَفْعِلُنْ، وَضَرْبُهُ مُسْتَفْعِلُنْ (١).

الرَّابِعُ (٢)

مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا (٣)

وَزَنُّهُ مُسْتَفْعِلُنْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٤).

الخَامِسُ (٥)

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ (٦)

وَزَنُّهُ مُسْتَفْعِلُنْ مَرَّتَيْنِ (٧).

زِحَافُهُ

يَجُوزُ فِي مُسْتَفْعِلُنْ فِيهِ مَا كَانَ يَجُوزُ فِي الْبَسِيطِ. وَالرُّبْعُ مِنْهُ يُسَمَّى الْمَجْزُوءَ، وَالْمَثَلُّ يُسَمَّى الْمَشْطُورَ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ نِصْفُهُ، وَالَّذِي جَاءَ مِنْهُ عَلَى جُزَائِنٍ يُسَمَّى

(١) وهذه هي صورة الرجز المجزوء: عروض صحيحة وضرب صحيح.

(٢) تقطيعه:

ون قد شجا	زانن وشج	ما هاج أح
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن

(٣) هذا رجز للعجاج وبعده: من طلل كالأنعمى أنهجا

انظر: ديوانه ص٧٢، والغامزة ص١٨٣، والكافي ص٧٩، والبارغ ص: ١٣٨، وفي علمي العروض والقافية ص١٣٠، والعقد الفريد ٤٨٦/٥.

(٤) وهذه هي صورة الرجز المشطور، عروضه وضربه شيء واحد، وهو صحيح.

(٥) وتقطيعه:

يا ليتني	فيها جدع
مستفعلن	مستفعلن

(٦) الشاهد للريد بن الصمة، انظر: شرح الحماسة ١٧٥/٢، والكافي ص٧٩، والغامزة ١٨٣، والبارغ ١٣٩، وسيرة ابن هشام ٨٢/٤، والعمدة ١٦٠/١، واللسان (ن. ه. ك).

(٧) وهذه هي صورة الرجز المنهوك، عروضه وضربه شيء واحد، وهو صحيح.

الْمَنْهُوكَ.

فَجَمِيعُ أَلْقَابِهِ سَبْعَةٌ :

مَخْبُونٌ^(١) ، مَطْوِيٌّ^(٢) ، مَخْبُولٌ^(٣) ، مَقْطُوعٌ ، مَجْزُوءٌ ، مَشْطُورٌ ، مَنْهُوكٌ .

* * *

- (١) وشاهد دخول الحَبْنِ : وطالما و طالما و طالما
تقطيعه : وطالما وطالما وطالما
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن
كف بكف خالد مخوفها
كفف بكف فخالدن مخوفها
مفتعلن مفاعِلن مفاعِلن
- انظر : العقد الفريد ٤٨٥/٥ ، والغامزة ١٨٤ ، والبارع صد ١٣٩ ، والكافي صد ٨٠ .
- (٢) وشاهد دخول الطي : ما ولدت والدة من ولد
تقطيعه : ما ولدت والدتن من ولدن
مفتعلن مفتعلن مفتعلن
أكرم من عبد مناف حسبنا
أكرمن عبد منا فنجسبا
مفتعلن مفتعلن مفتعلن
- انظر : العقد الفريد ٤٨٥/٥ ، والغامزة ١٨٤ ، والكافي ٨٠ ، والبارع ١٤٠ .
- (٣) وشاهد دخول الخبل : وثقل منع خير طلب
تقطيعه : وثقلن منع خي رط لبن
فعلتن فعلتن فعلتن
وعجل سبق خير تؤده
وعجلن سبق خي رتوده
فعلتن فعلتن فعلتن
- انظر : الغامزة ١٨٤ ، والكافي ٨١ ، والبارع ١٤٠ .

الرَّمْلُ

الْبَيْتُ الْأَوَّلُ^(١)

مِثْلَ سَحَقِ الْبُرْدِ عَفَى بَعْدَكَ الـ قَطْرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيبُ الشَّمَالِ^(٢)
سُدَّاسِيٌّ، فَاعِلَاتْنِ أَجْزَاؤُهُ، عَرُوضُهُ فَاعِلُنْ، وَضَرْبُهُ فَاعِلَاتْنِ^(٣).

الثَّانِي^(٤)

أَبْلَغُ النُّعْمَانَ عَنِّي مَالِكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَأَنْتَظَارٌ^(٥)
سُدَّاسِيٌّ، عَرُوضُهُ فَاعِلُنْ، وَضَرْبُهُ فَاعِلَانِ^(٦).

الثَّالِثُ^(٧)

(١) تقطيعه :

مثل سحقل	بردعفا	بعد كل	قطر مغنا	هو تأوي	بش شمالي
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص ، انظر : ديوانه صـ ٥٩ ، والغامزة صـ ١٩١ ، والبارع صـ ١٤٢ ، والعقد الفريد ٤٨٧/٥ ، والكافي صـ ٨٣.

(٣) وهذه هي الصورة الأولى لبحر الرمل : عروض محذوفة وضرب صحيح.

(٤) تقطيعه :

أبلغ ننع	ما نعنني	مألكن	أنهوقد	طال حبسي	ونظار
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلا	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلان

(٥) البيت لعدي بن زيد ، وقد جاء البيت هاهنا على الضرب المقصور على رواية الرء الساكنة ، في كلمة (وانتظار) ، وكذا جاء في الغامزة صـ ٧٢ ، ١٩١ ، والكافي صـ ٨٤ ، والبارع صـ ١٤٣ ، وجاء البيت في ديوانه

مكسور الرء صـ ٩٣ ، وكذا في العقد الفريد ٤٦٢/٥ ، وكذا في موسيقى الشعر صـ ٦٧ ، والبيت بالراء

المكسورة شاهد على العروض المحذوفة والضرب الصحيح.

(٦) وهذه هي الصورة الثانية لبحر الرمل : عروض محذوفة والضرب مقصور.

(٧) تقطيعه :

قالت لخن	ساء لما	جتها	شاب بعدي	رأس هاذا	وشتهب
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ^(١)
سُدَاسِيٌّ، عَرُوضُهُ فَاعِلُنْ وَضَرْبُهُ فَاعِلُنْ^(٢).

الرَّابِعُ^(٣) ٦ / ب /

يَا خَلِيلِيْ اَرْبَعَا وَاسِدٌ تَخَيْرًا رَّبْعًا يَعُسْفَانُ^(٤)
رُبَاعِيٌّ، عَرُوضُهُ فَاعِلَاتُنْ، وَضَرْبُهُ فَاعِلِيَانْ^(٥).

الخَامِسُ^(٦)

مُوحِشَاتٌ دَارِسَاتٌ مِثْلُ آيَاتِ الزَّبُورِ^(٧)
رُبَاعِيٌّ، عَرُوضُهُ فَاعِلَاتُنْ، وَضَرْبُهُ فَاعِلَاتُنْ^(٨).

السَّادِسُ^(٩)

(١) البيت لامرئ القيس. انظر: ديوانه ص ٣٣، والمخصص ٧٨/١، والكافي ص ٨٥، والبارع ص ١٤٣، واللسان (ش. ه. ب)، وورد الشاهد في هذه المصادر بروايات مختلفة.
(٢) هذه هي الصورة الثالثة لبحر الرمل: عروض مخدوفة وضرب مخدوف.
(٣) تقطيعه:

يا خليلي	يرعاوس	تخبرارب	عن بعسفان
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعليان

(٤) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: الكافي ص ٨٦، والغامزة ص ١٩١، والعقد الفريد ٤٨٧/٥، والبارع ص ١٤٤، واللسان (س. ب. غ).
(٥) وهذه هي الصورة الأولى للرمل المجزوء: عروض صحيحة وضرب مسيغ.
(٦) تقطيعه:

موحشاتن	دارساتن	مثل أيا	تززوري
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

(٧) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٨٨/٥، والكافي ص ٨٦، والغامزة ص ١٩٢، والبارع ص ١٤٤، والعمدة ٢٨٦/٢.
(٨) هذه هي الصورة الثانية لمجزوء الرمل: عروض صحيحة وضرب صحيح.
(٩) تقطيعه:

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعِيَّةَ نَانَ عِنْدِي مِنْ ثَمَنٍ^(١)
 رَبَاعِيٌّ ، عَرُوضُهُ فَاعِلَاتْنُ ، وَضَرْبُهُ فَاعِلُنْ^(٢) .
 وَقَدْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا الْجِنْسِ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْخَلِيلُ^(٣) وَلَا الْأَخْفَشُ^(٤) عَرُوضٌ آخَرُ
 فِي الرَّبَاعِيِّ مِثْلُ قَوْلِهِ^(٥) :
 بُؤْسٌ لِلْحَرْبِ التِّي غَادَرَتْ قَوْمِي سُدَى^(٦)
 فَهَذَا عَرُوضُهُ فَاعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ فَاعِلُنْ^(٧) ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي هَذِهِ الْعَرُوضِ
 الضَّرْبُ (فَعْلُنْ) . رَوَا لِأَخْتِ تَابِطَ شَرًّا^(٨) آيَاتًا مِنْهَا^(٩) :

ما لما قر	رت بهل عى	نا نعندي	من ثمن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن

(١) قيل : البيت للخنساء ، وليس في ديوانها ، وذكر الشاهد في مصادر عدة دون عزو . انظر : العقد الفريد
 ٤٨٨/٥ ، والكافي ص ٨٧ ، والغامزة ص ١٩٢ ، والبارع ص ١٤٤ .

(٢) هذه هي الصورة الثالثة لمجزوء الرمل : عروض صحيحة وضرب محذوف .

(٣) انظر ترجمته ص ١٨ .

(٤) هو الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة أبو الحسن المجاشعي بالولاء البلخي البصري المعتزلي ، قرأ النحو
 على سيبويه وكان أسن منه ، وهو أحفظ من أخذ عن سيبويه وأعلم الناس بالكلام وأحذقهم بالجدل ،
 دخل بغداد لمناظرة الكسائي - بعد أن جرى ما جرى بين الكسائي وسيبويه - فأقام فيها وأصبح ملازمًا
 للكسائي ومعلمًا لأولاده ، توفي سنة ٢١٥ هـ ، انظر : مراتب النحويين ص ١١١ ، وأخبار النحويين ٥٠ ،
 وإنباه الرواة ٣٦/٢ - ٤٣ ، وطبقات النحويين ٧٤ - ٧٦ ، ونزهة الألباء ص ١٠٧ ، وفيات الأعيان
 ١٢٢/٢ ، ١٢٣ ، وبغية الوعاة ١/٥٩٠ ، ٥٩١ ، والأعلام ٣/١٤٥ - ١٥٥ ، ونشأة النحو ١٠٤ .

(٥) لم أعثر عليه .

(٦) تقطيعه :

بؤس للحر	بللتي	غادرت قو	مي سدى
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن

(٧) وهذه صورة رابعة للرمل المجزوء : عروض محذوفة وضرب محذوف .

(٨) لم تذكر المصادر التي بين أيدينا أن هذه الأبيات لأخت تابط شرًّا ، وإنما ذكر أبو تمام في الحماسة "ويقال
 إنها لأم تابط شرًّا" انظر : الحماسة ١/٤٤٦ .

(٩) تقطيعه :

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةٌ حِينَ تَلَقَى أَجْلَكَ^(١)
فَهَذَا عَرُوضُهُ فَاعِلُنْ وَضَرْبُهُ فَعَلُنْ^(٢).

زِحَافُهُ

[الخبين]^(٣):

تُحَدَفُ أَلْفٌ فَاعِلَاتُنِ الْأُولَى، وَيُسَمَّى مَحْبُونًا.

[الكف]^(٤):

وَكُلُّ نُونٍ فَاعِلَاتُنِ يَجُوزُ أَنْ تُحَدَفَ وَيُسَمَّى مَكْفُوفًا، وَهَذِهِ النُّونُ تُعَاقِبُ أَلْفَ
فَاعِلَاتُنِ الَّتِي بَعْدَهَا، وَأَلْفٌ فَاعِلُنِ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَهَا^(٥).

[الشكل]^(٦):

فَإِذَا حَبَّتْهُ وَكَفَفَتْهُ صَارَتْ فَعَلَاتٌ، وَسُمِّيَ مَشْكُولًا، مِثْلُهُ فِي الْمَدِيدِ^(٧).

ليت شعري	ضللتن	حين تلقى	أجلك
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن
(١) وينسب لأم السليك. انظر: شرح ديوان الحماسة ٤٤٦/١، والعقد الفريد ٢٦١/٣، برواية مختلفة.	(٢) أي عروضه محذوفة وضره محذوف محبون.	(٣) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.	(٤) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.
(٥) وشاهده: وإذا راية مجد رفعت	نهض الصلت إليها فحوها		
وتقطيعه: وإذا راية مجد رفعت	نهض صصل	تأليها	فحوها
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن
(٦) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.	انظر: العقد الفريد ٤٨٧/٥، والغامزة ص ١٩٣، والكافي ص ٨٧، والبارع ص ١٤٥.		
(٧) وشاهده: ودعوا أبا عمير جانباً	وعليكم أخاه فاضربوه		
تقطيعه: ودعوا أبا عمير جانباً	وعليكم	مواخاهو	فضربوهو
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

الحذف^(١) :

فاعِلُنْ أَصْلُهُ فَاعِلَاتُنْ حُذِفَ مِنْهُ (تُنْ) وَيُقَالُ لَهُ مَحذُوفٌ.

التسبيغ^(٢) :

فاعِلِيَانِ أَصْلُهُ فَاعِلَاتُنْ، زِيدَتْ عَلَيْهِ التُّونُ وَسُمِّيَ الْمَسْبِغُ، وَلَا يُسَمَّى الْمَذَالُ؛ لِأَنَّ الْمَذَالُ زِيَادَةٌ لِحَقَّتْ مَا لَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ الزَّحَافُ وَهُوَ وَتِدٌ مُتَفَاعِلُنْ، وَهَذِهِ لَحِقَتْ سَبَبٌ فَاعِلَاتُنْ.

القصور^(٣) :

فاعِلَانِ أَصْلُهُ : فَاعِلَاتُنْ، حُذِفَتِ التُّونُ وَأُسْكِنَتِ التَّاءُ فَسُمِّيَ مَقْصُورًا. وَقَدْ جَاءَ الْحَبْنُ فِي فَاعِلِيَانِ فَيَصِيرُ فَعَلِيَانِ. فَجَمِيعُ الْأَلْقَابِ الَّتِي فِيهِ سِتَّةٌ : مَحْبُونٌ، مَكْفُوفٌ، مَشْكُولٌ، مَحذُوفٌ، مُسَبِّغٌ، مَقْصُورٌ.

* * *

انظر: البارع ص ١٤٦، والعقد الفريد ٤٨٧/٥، والكافي ص ٨٩، براويات مختلفة.

(١) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٢) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٣) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

السريع

البيت الأول^(١)

أزمان سلمى لا يرى مثلها الرأ ءون في شام ولا في عراق^(٢)
سداسي، وزته: مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلان^(٣).

الثاني^(٤)

هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلوق مستعجم محول^(٥)
سداسي. عروضه فاعلن، وضرته فاعلن^(٦).

الثالث^(٧)

قالت ولم تقصد لقيل الحنا مهلاً فقد أبلغت أسماعي^(٨)

(١) تقطيعه:

أزمان سل	مى لا يرى	مثلها	راءون في	شامن ولا	في عراق
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن

(٢) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو، انظر: الكامل ١٤٥/١، والعقد الفريد ٤٨٨/٥.

(٣) هذه هي الصورة الأولى لبحر السريع عروض مطوية مكشوفة وضرب مطوي موقوف.

(٤) تقطيعه:

هاج لهوى	رسمن بذات	تل غضا	مخلوقن	مستعجمن	محول
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن

(٥) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: المخصص ٧٩/٢، والعقد الفريد ٤٨٩/٥، والكافي

ص ٩٦، والبارع ص ١٥١، واللسان (خ. ل. ق).

(٦) هذه هي الصورة الثانية لبحر السريع: عروض مطوية مكشوفة، وضرب مطوي مكشوف.

(٧) تقطيعه:

قالت ولم	تقصد لقي	للحنا	مهلاً فقد	أبلغت أس	ماعي
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن

(٨) البيت لأبي قيس بن الأسلت، انظر: المفضليات ص ٢٨٤، والكافي ص ٩٧، والغامزة ص ٩٦، والبارع

ص ١٥٢، وورد الشاهد في بعض هذه المصادر برواية: لقول الحنا.

سُدَّاسِيٌّ ، عَرُوضُهُ فَاعِلُنْ ، وَضَرْبُهُ فَعْلُنْ ^(١) .

الرَّابِعُ ^(٢) / ٧ / أ

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَائِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ ^(٣)

سُدَّاسِيٌّ ، عَرُوضُهُ فَعْلُنْ ، وَضَرْبُهُ فَعْلُنْ ^(٤) ، وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فَعْلُنْ ... فِي قَصِيدَةٍ ... ^(٥) .

الخَامِسُ ^(٦)

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ ^(٧)

أَجْزَاؤُهُ ثَلَاثَةٌ : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَانِ ^(٨) .

(١) وهذه هي الصورة الثالثة لبحر السريع : عروض مطوية مكشوفة وضرب أصلم .

(٢) تقطيعه :

انتشر مس	كن ولوجو	هدنا	نيرن وأط	رافل أكف	فعنم
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	مستفعلن	فعلن

(٣) البيت للمرقش الأكبر ، انظر : المفضليات ص ٢٣٨ ، والكافي ص ٩٨ ، والبارع ص ١٥٢ ، وأهدى سبيل ص ٧٤ ، والعمدة ١ / ١٤٩ ، والعقد الفريد ٥ / ٤٦٦ .

(٤) وهذه هي الصورة الرابعة لبحر السريع : عروض مطوية مخبونة مكشوفة وضربه مثله .

(٥) كلام مطموس بالخطوطة ، ويمكن فهم الكلام المطموس في ضوء قول ابن القطاع ويجوز في الضرب الرابع مكان فَعْلُنْ فَعْلُنْ ويسمى أصلم ، ومنهم من يعده ضرباً سابقاً ويدخلان في قصيدة أنظر : البارع ص ١٧٠ ، وانظر : المعيار في أوزان الشعر ص ٦٦ ، ٦٧ .

(٦) تقطيعه :

ينضحن في	حافاتهماي	بل أبوال
مستفعلن	مستفعلن	مفعولان

(٧) البيت للعجاج ، انظر : زيادات ديوانه ٢ / ٨٦ ، والعقد الفريد ٥ / ٤٨٩ ، والكافي ص ٩٨ ، والبارع ص ١٥٣ .

(٨) هذه صورة من صور مشطور السريع : مشطور موقوف .

السادس^(١)

يَا صَاحِبِي رَحَلِي أَقْلًا عَذْلِي^(٢)

وَزَيْتُهُ : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولُنْ^(٣).

وَاعْلَمَ أَنَّ كُلَّ ثُلَاثِيٍّ لَا تَصْرِيحَ لَهُ.

زحافة

لِلخَبْنِ وَالطَّيِّ وَالخَبْلِ وَالْكَشْفِ^(٤) :

يَجُوزُ خَبْنٌ^(٥) ، مُسْتَفْعِلُنْ وَطَيْهٌ^(٦) ، وَخَبْلَةٌ^(٧).

(١) تقطيعه :

يا صاحبي	رحلي أقل	لا عذلي
مستفعلن	مستفعلن	مفعولن

(٢) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر : العقد الفريد ٤٨٩/٥ ، والكافي ص ٩٩ ، والبارع ١٥٣ ، وفي علمي العروض والقافية ص ١٣٥ .

(٣) هذه صورة ثانية لمشطور السريع : مشطور مكشوف.

(٤) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٥) وشاهده : أرد من الأمور ما ينبغي وما تطبيقه وما يستقيم

تقطيعه :	أرد مثل	أمورما	ينبغي	وما تطي	قهو وما	يستقيم
	مفتعلن	مفتعلن	فاعلن	مفتعلن	مفتعلن	فاعلن

انظر : العقد الفريد ٤٨٨/٥ ، والكافي ٩٩ ، والبارع ١٥٤ .

(٦) وشاهده : قال لها وهو بها عالم ويحك أمثال طريف قليل

تقطيعه :	قال لها	وهو بها	عالمن	ويحك أم	ثالطري	فن قليل
	مفتعلن	مفتعلن	فاعلن	مفتعلن	مفتعلن	فاعلن

انظر : العقد الفريد ٤٨٨/٥ ، والبارع ص ١٥٤ ، والكافي ٩٩ .

(٧) وشاهده : وبلد قطعه عامر وجمل نخره في الطريق

تقطيعه :	وبلدن	قطعهو	عامرن	وجملن	نخرهو	فطريق
	فعلتن	فعلتن	فاعلن	فعلتن	فعلتن	فاعلن

وَأَصْلُ فَاعِلُنَ فِيهِ مَفْعُولَاتٌ، فَحُذِفَتِ التَّاءُ فَبَقِيَ مَفْعُولًا فَنُقِلَ إِلَى مَفْعُولُنَ
فَسُمِّيَ مَكْشُوفًا، ثُمَّ لِحِقَهُ بَعْدَ الْكَشْفِ الطُّيُّ فَبَقِيَ مَفْعَلُنَ فَنُقِلَ إِلَى فَاعِلُنَ، فَهُوَ
مَطْوِيٌّ مَكْشُوفٌ.

«الْوَقْفُ»^(١):

وَمَفْعُولَاتُ الَّذِي جُعِلَ فِيهِ مَفْعُولَانِ يُسَمَّى مَوْقُوفًا، وَفَاعِلُنَ فِيهِ مَكْشُوفٌ مَطْوِيٌّ
مَخْبُونٌ، فَجَمِيعُ الْأَلْقَابِ الَّتِي فِيهِ:
الْمَخْبُونُ، الْمَطْوِيُّ، الْمَخْبُولُ، الْمَكْشُوفُ، الْمَوْقُوفُ.

* * *

انظر: الغامزة صـ ١٩٧، والبارع ١٥٥، والكافي ١٠٠.

(١) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

الْمُنْسَرِحُ

الْبَيْتُ الْأَوَّلُ^(١)

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا^(٢) بِالْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا^(٣)
وَزَيْتُهُ : مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتٌ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتٌ مُفْتَعِلُنْ^(٤)

الثَّانِي^(٥)

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ^(٦)

وَزَيْتُهُ : مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَانِ^(٧).

الثَّالِثُ^(٨)

وَيْلٌ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا^(٩)

(١) تقطيعه :

إن بنزي دن لا زال مستعملن مستعملن
مستعملن مفعولات مستعملن مستعملن

(٢) ورد في المخطوطة (مشتغلاً) مكان (مستعملاً) وورد في المصادر المختلفة مستعملاً ، وعلى رواية المخطوطة تكون العروض (مشتغلاً) (مفتعلن) وهو يخالف ما ذكره المصنف من كون عروضه : مستفعلن.

(٣) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٩٠/٥ ، والكافي ١٠٣ ، والغامزة ٧٣ ، ٢٠٠ ، والبارع ١٥٩ ، وحاشية الدمنهوري ٦٠ ، ٧٣ ، واللسان (عرف).

(٤) هذه هي الصورة الأولى لبحر المنسرح : عروض صحيحة وضرب مطوي.

(٥) تقطيعه : صبرن بني عبد ددار
مستفعلن مفعولان.

(٦) البيت لهند بنت عتبة ، انظر : سيرة ابن هشام ٧٢/٣ ، ورسالة الغفران ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، والكافي ص ١٠٤ ، والغامزة ص ٢٠١ ، والبارع ص ١٦٠ ، والأغاني ١٩٠/١٥ : وبعده : صبراً حماة الأديبار.

(٧) هذه صورة لبحر المنسرح المنهوك : منهوك موقوف.

(٨) تقطيعه : ويلم مسع دن سعدنا
مستفعلن مفعولن

(٩) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو ، انظر: العقد الفريد ٤٩٠/٥ ، والكافي ١٠٤ ، والغامزة ٢٠١ ، والبارع ١٦٠ ، واللسان (ن . هـ . ك).

وَزَتْهُ: مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولُنْ^(١).

زَحَافُهُ

مُسْتَفْعِلُنْ يَلْحَقُهُ الْحَبْنُ^(٢) وَالطَّيُّ^(٣) وَالْحَبْلُ^(٤)، إِلَّا مُسْتَفْعِلُنْ الَّتِي تَقَعُ بَعْدَ مَفْعُولَاتٍ، فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ فِيهَا الْحَبْلُ؛ لِأَنَّهَا تَصِيرُ فَعَلْتَنَ وَقَبْلَهَا (تَاءً) مَفْعُولَاتٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَتُجْمَعُ خَمْسُ حَرَكَاتٍ. وَيَجُوزُ فِي مَفْعُولَاتِ الْحَبْنِ وَالطَّيِّ وَالْحَبْلِ. وَقَدْ رُوِيَ بِدَلِّ (مُفْتَعِلُنْ) الَّذِي هُوَ ضَرْبٌ (مَفْعُولُنْ) قَالُوا: (هَلْ عُرْفَا)^(٥)، وَهَذَا غَيْرٌ مُنْكَرٍ، كَمَا وَقَعَ فِي مُسْتَفْعِلُنْ فِي الْبَسِيطِ حَيْثُ قُطِعَ، وَكَذَلِكَ فِي الرَّجْزِ.

(١) وهذه صورة ثانية للمنسرح المنهوك: منهوك مكشوف.

(٢) شاهده: منازل عفاهن بذى الأراك [م] كل وابل مسيل هطل
تقطيعه: منازلن عفاهنن بذل أرا ك كلل وا بلن مسب لن هط لي
مفاعلن مفاعيل مفاعلن مفاعلن مفاعيل مفتعلن

انظر: العقد الفريد ٤٩٠/٥، والغامزة ٢٠٢، والكافي ١٠٦، والبارع ١٦١.

(٣) شاهده: إن سميراً رأى عشيرته قد جذبوا دونه وقد أنفوا
تقطيعه: إنسمى رن رأى ع شيرتهو قد جذبو دونهوو قد أنفو
مفتعلن مفاعلات مفتعلن مفاعلات مفتعلن مفاعلات مفتعلن

انظر: جمهرة أشعار العرب ١٢٢، الأغاني ٢٠/٣، تفسير الطبري ٨٣/٧، البارع ١٦١، والكافي ١٠٦.

(٤) شاهده: وبلد متشابه سمته قطعه رجل على جمل
تقطيعه: وبلدن متشاب هن سمتهو قطعهو رجلن ع لا جملي
فعلتن فعاتلن مستفعلن فعاتلن فعلتن فعاتلن مفتعلن

انظر: العقد الفريد ٤٩٠/٥، الغامزة ٢٠٢، الكافي ١٠٧، والبارع ١٦٢.

(٥) يقصد أن البيت الأول في هذا البحر وهو:

إن ابن زيد لا زال مستعملاً بالخير يفشي في مصره العرفا

جاء بروايتين في ضربه:

الْخَفِيفُ

الْبَيْتُ الْأَوَّلُ^(١)

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادَوْ لِي [م] وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ^(٢)
سُدَّاسِيٌّ، وَزَنُّهُ:

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعُ لَنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعُ لَنْ فَاعِلَاتُنْ^(٣).

الثَّانِي^(٤) / ٧ ب /

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَمْ هَلْ أَتَيْنَهُمْ أَوْ يَحُولَنْ^(٥) مِنْ دُونَ ذَلِكَ الرَّدَى^(٦)
سُدَّاسِيٌّ، عَرَوْضُهُ فَاعِلَاتُنْ، وَضَرْبُهُ فَاعِلَنْ^(٧).

الثَّالِثُ^(٨)

- الأولى: هل عرفا مفتعلن بتحريك الراء.
والثانية: هل عرفا مفعولن بتسكين الراء.
(١) تقطيعه:
- | | | | | | |
|----------|-----------|----------|----------|----------|---------|
| حل لأهلي | ما بين در | نا فبادو | لى وحللت | علويتن | بسسخالي |
| فاعلاتن | مستفع لن | فاعلاتن | فاعلاتن | مستفع لن | فاعلاتن |
- (٢) البيت للأعشى. انظر ديوانه ص ١، والكافي ١٠٩، والغامزة ٢٠٤، والبارع ١٦٤.
(٣) هذه هي الصورة الأولى لبحر الخفيف: عروض صحيحة وضرب صحيح.
(٤) تقطيعه:
- | | | | | | |
|----------|----------|---------|----------|-----------|-------|
| ليت شعري | هل ثمهل | أتينهم | أو يحولن | من دون ذا | كرردى |
| فاعلاتن | مستفع لن | فاعلاتن | فاعلاتن | مستفع لن | فاعلن |
- (٥) ورد الشاهد دون لفظه (من) وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.
(٦) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو، انظر: الغامزة ص ٥٠٤، والكافي ص ١١٠، والبارع ص ١٦٥، وحاشية الدمنهوري ص ٦٣.
(٧) هذه هي الصورة الثانية لبحر الخفيف: عروض صحيحة وضرب محذوف.
(٨) تقطيعه:

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَمْتَثِلُ فِيهِ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ^(١)
سُدَّاسِيٌّ، عَرُوضُهُ فَاعِلُنْ، وَضَرْبُهُ فَعْلُنْ^(٢).

الرابع^(٣)

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمَّ عَمْرُو فِي أَمْرِنَا^(٤)
رُبَاعِيٌّ : فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعُ لَنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعُ لَنْ^(٥).

الخامس^(٦)

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرٌ^(٧)

- إن قدرنا يومنا على عامرنا
فاعلاتن مستفع لن فاعلن
(١) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٩١/٥، الغامزة ص ٢٠٥، والكافي ص ١١١، البارع ١٦٥، ومن علم العروض ص ٨٥.
- ليت شعري ماذا ترى
فاعلاتن مستفع لن
(٢) هذه هي الصورة الثالثة لبحر الخفيف: عروض محذوفة وضرب محذوف، وكثيراً ما تخجن هذه الصورة من هذا البحر.
(٣) تقطيعه:
- لبيت شعري ماذا ترى
فاعلاتن مستفع لن
(٤) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٩٢/٥، والكافي ص ١١١، والغامزة ص ٢٠٥، والبارع ١٦٥.
- كل الخطبين إن لم تكو
فاعلاتن مستفع لن
(٥) هذه هي الصورة الأولى للخفيف المجزوء: عروض صحيحة وضرب صحيح.
(٦) تقطيعه:
- كللخطبين إن لم تكو
فاعلاتن مستفع لن
(٧) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: الكافي ص ١١٢، والبارع ص ١٦٦، ونهاية الراغب ص ٢٩١، والعقد الفريد ٢٨١/٦، ٢٨٢، وموسيقى الشعر ص ١٧٣.

وَزْنُهُ : فَاعِلَاتْنُ مُسْتَفْعُ لُنْ فَاعِلَاتْنُ فَعُولُنْ (١).

زِحَافُهُ

[[الْحَبْنُ]] (٢) :

يَجُوزُ حَبْنُ فَاعِلَاتْنُ فِي أَوَّلِهِ ، وَفَاعِلَاتْنُ الَّتِي بَعْدَهَا مُسْتَفْعُ لُنْ تُعَاقَبُ نُوْهُهَا سِينٌ مُسْتَفْعِلُنْ (٣).

[[الْكَفُّ]] (٤) :

وَيَجُوزُ حَذْفُ النُّونِ مِنْ مُسْتَفْعُ لُنْ ، وَيُسَمَّى الْمَكْفُوفَ ، وَتُونُ مُسْتَفْعُ لُنْ تُعَاقَبُ أَلِفَ فَاعِلَاتْنُ الَّتِي بَعْدَهَا (٥).

[[التَّشْعِيثُ]] (٦) :

وَيَقَعُ فِيهِ التَّشْعِيثُ ، وَهُوَ سَقُوطُ الْعَيْنِ مِنْ فَاعِلَاتْنُ ، فَيَبْقَى فَا لَاتْنُ فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولُنْ (٧).

(١) هذه هي الصورة الثانية لمجزوء الخفيف : عروض صحيحة وضرب مقصور مخبون.

(٢) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٣) شاهد دخول الحبن : وفوادي كعهده لسليمي

تقطيعه :	وفوادي	كعهده	لسليمي	بهوى لم	يحمل ولم	يتغير
	فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن	فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن

انظر : العقد الفريد ٤٩١/٥ ، الكافي ١١٣ ، والبارع ١٦٧ ، والغامزة ٢٠٥ .

(٤) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٥) شاهده : يا عمير ما تظهر من هواك أو تجن تستكثر حين تبدو

تقطيعه :	يا عمير	ما تظهر	من هواك	أو تجن	تستكثر	حين تبدو
	فاعلات	مستفعل	فاعلات	فاعلات	مستفعل	فاعلاتن

انظر : الكافي ص ١١٤ ، والغامزة ص ٢٠٦ ، والبارع ص ١٦٧ .

(٦) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٧) شاهده : ليس من مات فاستراح يميت إنما الميت ميت الأحياء

تقطيعه :	ليس من ما	تفسترا	ح يميتن	إنملي	تميتل	أحيائي
----------	-----------	--------	---------	-------	-------	--------

وَقَدْ اخْتَلِفَ فِيمَا سَقَطَ مِنْ فَاعِلَاتِنِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(١) : الْعَيْنُ ، وَشَبَّهَهُ بِالْحَرَمِ إِذْ كَانَ أَوَّلَ وَتِدٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ ، اللام ؛ لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ . وَقَالَ بَعْضُ الْحَدَاقِ : الَّذِي حُذِفَ أَلْفُ فَاعِلَاتِنِ الْأُولَى فَيَبْقَى فَعِلَاتِنِ وَتُسَكَّنُ الْعَيْنُ ، وَإِسْكَانُ الْمُتَحَرِّكِ قَدْ رَأَيْنَاهُ يَجُوزُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ ، وَلَمْ نَرَ الْوَتِدَ حُذِفَ فِي أَوَّلِهِ لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَلَا فِي آخِرِهِ ، أَيْ فِي آخِرِ الْبَيْتِ . وَقَدْ رَأَيْنَا فَعَلْنَ الَّذِي أَصْلُهُ فَاعِلُنَ فِي السَّرِيعِ قَدْ أُسْكِنَ مَعَ فَعَلْنَ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ ^(٢) . قَالَ الْمُرْقَشُ ^(٣) :

ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرء ما يعلم ^(٤)

[[الشكل]] ^(٥) : وَمُسْتَفْعٌ لَنْ إِذَا حُذِفَتْ مِنْهُ السَّيْنُ وَالتَّوْنُ فَهُوَ مَشْكُولٌ وَيَصِيرُ مَفَاعِلٌ ^(٦) ، وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْفَاءِ مِنْ مُسْتَفْعٍ لَنْ ^(٧) ، فَجَمِيعُ الْأَلْقَابِ الَّتِي فِيهِ :

فاعلاتن مفاعلن فعلاتن مفاعلن مفعولن

انظر: الأصمعيات ١٧٠ ، وسمط اللالكئ ص ٨ ، وشرح قطر الندى ص ٢٣٤ ، والكافي ١١٦ ، والبارع ١٦٩ .
(١) قال الأخفش: "وأما مفعولن فجاءت مع فاعلاتن لخفة هذا الشعر ، ولأن اللفظ به يشبه اللفظ بالغناء ، وإنما حذف من الودد ، وقال بعضهم: حذف الأول لأن أول الأوتاد يحذف للحرم ، وقال بعضهم: لا بل حذف الثاني ، لأنه وسط فكان أقوى له ، والأول يلي السبب ، ويليه موضع الاعتدال ، وحذف الأول أقيس". انظر: كتاب العروض للأخفش ص ١٦١ .

(٢) انظر ما قاله المصنف في بحر السريع ص ٤٨ .

(٣) هو: عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ، والمرقش لقب له لقوله: كما رقش في ظهر الأديم قلم. انظر: المؤتلف والمختلف ص ٢٨١ ، والمفضليات ص ٢٢١ .

(٤) انظر: المفضليات ص ٢٣٩ .

(٥) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٦) شاهده: صرمتك أسماء بعد وصالها

فأصبحت مكتئباً حزينا

تقطيعه: صرمتك أسماء بع دوصال ها فأصبح تمكتت بن حزين
فعلات مستفع لن فعلات مفاعل فاعلاتن

انظر: البارع ص ١٦٨ ، والكافي ص ١١٤ ، والغامزة ص ٢٠٦ .

(٧) لا يجوز حذف الفاء من مستفع لن هاهنا لأن مستفع لن هاهنا تتكون من (سبب خفيف + وتد مفروق + سبب خفيف) ، أما مستفعلن في البسيط مثلاً تتكون من (سبب خفيف + سبب خفيف + وتد مجموع).

المَحْبُونُ، المَكْفُوفُ، المُشَعَّثُ، المَشْكُورُ.
مُسْتَفْعُ لُنْ، مَفْعُولُنْ مِنْ فَاعِلَاتِنْ، مَفَاعِلُ مِنْ مُسْتَفْعِ لُنْ.

* * *

المضارعُ

بَيَّتَ وَاحِدًا^(١)

وَإِنْ تَدَنَّ مِنْهُ شَيْرًا^(٢) يُقَرِّبُكَ مِنْهُ بَاعًا^(٣)
وَزَيْتُهُ: مَفَاعِيلُ فَاعٍ لَاتِنٌ مَفَاعِيلُ فَاعٍ لَاتِنٌ^(٣).

لِزِحَافِهِ^(٤)

أَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ مَفَاعِيلُنْ ، فَالتَّوْنُ تُرَاقِبُ الْيَاءَ^(٥) فَلَا تَجْتَمِعَانِ ، فَمَفَاعِيلُ
مَكْفُوفٌ ، وَمَفَاعِيلُ مَقْبُوضٌ^(٦) .
وَيَجُوزُ خَرْمٌ مَفَاعِيلُ فَيَصِيرُ فَاعِيلٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولٍ وَيُسَمَّى الْأَخْرَبَ^(٧) .

(١) تقطيعه:

وإن تدن	منه شيرن	يقربك	منه باعن
مفاعيل	فاع لاتن	مفاعيل	فاع لاتن

(٢) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٩٢/٥ ، والبارع ص ١٧٢ ، والكافي ص ١١٩ ،
والغامزة ص ٢٠٨ .

(٣) هذه هي صورة مجزوء المضارع: عروض صحيحة وضرب صحيح.

(٤) ما بين المعرفين من وضع المحقق.

(٥) والمراقبة: أن يسقط أحد الحرفين ، ويثبت الآخر ، فلا يسقطان معاً ، ولا يحدفان معاً. انظر البارع

ص ١٧١ .

(٦) شاهده: إذا دنا منك شيرًا	فأدنه منك باعًا
تقطيعه:	
إذا دنا	منك شيرن
مفاعيلن	فاع لاتن
فأدنه	منك باعن
مفاعيلن	فاع لاتن

انظر: الكافي ص ١١٨ ، والبارع ص ١٧٢ .

(٧) شاهده: قلنا لهم وقالوا	وكل له مقال
تقطيعه:	
قلنا ل	هم وقالو
مفعول	فاع لاتن
وكللن ل	هو مقالو
مفاعيل	فاع لاتن

٨ / وَيُخَرَّمُ مَفَاعِلُنْ فَيَصِيرُ فَاعِلُنْ وَيُسَمَّى الْأَشْتَرُ^(١) ، وَيَجُوزُ سُقُوطُ النَّونِ
الَّتِي لِلْعَرُوضِ خَاصَّةً^(٢) بِلا مَعاقِبَةٍ ، ولا يَجُوزُ حَذْفُ أَلْفِ فاعِ لِاتْنِ^(٣) .

* * *

انظر: العقد الفريد ٤٩٢/٥ ، والبارع ص ١٧٣ .

(١) شاهده: سوف أهدي لسلمي ثناء على ثناء

تقطيعه:	سوف أهـ	دي لسلمـا	ثنا أن عـ	لا ثنائي
	فاعلنـ	فاع لاتنـ	مفاعيلـ	فاع لاتنـ

انظر: البارع ص ١٧٣ ، والغامزة ص ١٠٨ .

(٢) شاهده: وقد رأيت الرجال فما أرى مثل زيد

تقطيعه:	وقد رأى	تررجالـ	فما أرى	مثل زيدي
	مفاعلنـ	فاع لاتـ	مفاعلنـ	فاع لاتنـ

انظر: العقد الفريد ٤٩٢/٥ ، والغامزة ص ٢٠٨ ، والكافي ص ١٨ ، والبارع ص ١٧٢ .

(٣) لأن فاع لاتن هاهنا تتكون من (وتد مفروق + سبب خفيف + سبب خفيف) وحذف ألف فاعلاتن يكون في فاعلاتن المكونة من (سبب خفيف + وتد مجموع + سبب خفيف).

المُقْتَضِبُ

بَيِّنٌ وَاحِدٌ^(١)

هَلْ عَلِيٌّ وَيَحْكَمَا إِنَّ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ^(٢)
وَزَيْتُهُ: فَاعِلَاتٌ مُفْتَعِلُنَ فَاعِلَاتٌ مُفْتَعِلُنَ^(٣).

[زِحَافُهُ]^(٤)

وَأَصْلُ فَاعِلَاتٌ فِيهِ مَفْعُولَاتٌ، فَتُحَذَفُ الْوَاوُ فَتَصِيرُ فَاعِلَاتٌ، وَتُحَذَفُ الْفَاءُ فَتَصِيرُ مَفَاعِيلُ، وَالْوَاوُ تُرَاقِبُ الْفَاءَ^(٥)، وَلَا يَجُوزُ سُقُوطُ الْفَاءِ مِنْ مُفْتَعِلُنَ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ فَعْلَتُنَ، وَقَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ أَبَدًا، فَتَجْتَمِعُ خَمْسَةٌ^(٦) مُتَحَرِّكَاتٍ.

* * *

(١) تقطيعه:

هل علي	ويحكما	إن لهوت	من حرجن
فاعلات	مفتعلن	فاعلات	مفتعلن

(٢) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٩٢/٥، والغامزة ص ٢١٠، والكافي ١٢١، والبارع ١٧٥.

(٣) هذه هي صورة المقتضب الوحيدة: عروض مطوية وضرب مطوي.

(٤) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٥) يقول ابن القطاع: "الكوفيون يرون أن المراقبة لا مدخل لها فيه، وأنه يجوز في مفعولات الخبل فتخلفها فعلات... وأجاز بعضهم فيه المعاقبة، والأول المذهب". انظر: البارع ص ١٧٦.

(٦) في المخطوطة: خمس.

المُجْتَثُ

بَيْتٌ وَاحِدٌ^(١)

البَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ^(٢)
وَزَنُّهُ : مُسْتَفْعٌ لُنْ فَاعِلَاتْنِ مُسْتَفْعٌ لُنْ فَاعِلَاتْنِ^(٣).

زِحَافُهُ

إِنَّ نُونَ مُسْتَفْعٍ لُنْ يَجُوزُ إِسْقَاطُهَا ، إِلَّا أَنَّهَا تُعَاقِبُ أَلْفَ فَاعِلَاتْنِ^(٤) ، وَيَجُوزُ
سُقُوطُ السَّيْنِ مِنْ مُسْتَفْعٍ لُنْ الْأُولَى ، وَلَا يَجُوزُ سُقُوطُ الْفَاءِ مِنْ مُسْتَفْعٍ لُنْ^(٥).

* * *

(١) تقطيعه :

البطن من	هاخميصو	ولوجه مث	لللهالي
مستفع لن	فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن

(٢) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. ويَعده :

والخِصْرُ مِنْهَا نَحِيْلٌ	والجَيْدُ مِثْلُ الْفَرْزَالِ
قَدْرُقُ جِيسْمِي عَلَيْهَا	حَتَّى غَدَا كَالْخَلَالِ

انظر : العقد الفريد ٤٩٢/٥ ، والغامزة ص ٢١٢ ، والكافي ص ١٢٢ ، والدمنهوري ص ٦٥ ، والبارع ص ١٧٧.

(٣) هذه هي صورة المجتث الوحيدة : عروض صحيحة وضرب صحيح.

(٤) شاهده : ما كان عطاؤه من إلا عدة ضمارا

تقطيعه :	ما كان ع	طأهنن	إللاعد	بن ضمارا
	مستفع ل	فاعلاتن	مستفع ل	فاعلاتن

(٥) لأن مستفعلن هاهنا تتكون من (سبب خفيف + وتد مفروق + سبب خفيف).

المُتَقَارِبُ

الْبَيْتُ الْأَوَّلُ^(١)

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرٍّ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوِيَّ نِيَامًا^(٢)
كَمَانَ ، وَرَزْنَةً^(٣) :

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

الثَّانِي^(٤)

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْثُ مَرَاضِيْعٍ مِثْلَ السَّعَالِ^(٥)
كَمَانَ ، أَجْزَاؤُهُ كَمَانِيَّةٌ : عَرُوضُهُ فَعُولُنْ ، وَضَرْبُهُ فَعُولٌ^(٦) .

الثَّالِثُ^(٧)

(١) تقطيعه :

فَأَمَّا تَمِيمُنْ تَمِيمِبْ نَمْرَرُنْ فَأَلْفَا هَمَلُ قَوْ مَرَوِيَا نِيَامَا
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم. انظر: ديوانه ص ١٠٩ ، والعقد الفريد ٤٩٣/٥ ، والكافي ص ١٢٩ ، والغامزة ص ٢١٦ ، والبارع ١٨٦ .

(٣) هذه هي الصورة الأولى لبحر المتقارب: عروض صحيحة وضرب صحيح.

(٤) تقطيعه :

وَيَأْوِي إِلَى نَسْ وَتَنْ بَا نَسَاتَنْ وَشُعْثُنْ مَرَاضِيْعِي عَمَثَلِسْ سَعَالِ
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

(٥) ورد الشاهد في المخطوطة "مثل السعالي" وعلى هذه الرواية لا يكون الشاهد شاهداً على الضرب الذي ذكره المصنف ، ومن ثم أثبتنا هذه الرواية الأخرى.

والبيت لأمية بن أبي عائد ، مع اختلاف الرواية ، انظر: ديوان الهذليين ، والعقد الفريد ٤٩٤/٥ ، والبارع ص ١٨٦ .

(٦) هذه هي الصورة الثانية لبحر المتقارب التام: عروض صحيحة والضرب مقصور.

(٧) تقطيعه :

وَأَبْنِي مِنَ الشُّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوُوْا^(١)
وَهَذَا ثَمَانٍ أَيْضًا، عَرُوضُهُ فَعُولُنْ، وَضَرْبُهُ فَعَلٌ^(٢).

الرَّابِعُ^(٣)

خَلَيْلِيَّ عُوْجًا عَلَيَّ رَسْمِ دَارٍ خَلَّتْ مِنْ سَلِيمِي وَمِنْ مِيَّةٍ^(٤)
وَهَذَا أَيْضًا ثَمَانٍ، عَرُوضُهُ فَعُولُنْ وَضَرْبُهُ فُلٌ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: فُعٌ^(٥).

الخَامِسُ^(٦)

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَفْقَرَتْ لَسَلَمِي بِنَاتِ الْعَضَا^(٧)
هَذَا سُدَّاسِيٌّ، عَرُوضُهُ فَعَلٌ، وَضَرْبُهُ فَعَلٌ^(٨).

السَّادِسُ^(٩)

وأبني منشع رشعون عويصن ينسر رواتل لذي قد روو
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
(١) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو، انظر: العقد الفريد ٤٩٤/٥، والكافي ص ١٣٠، والبارع ص ١٨٧، وحاشية الدمشوري ص ٦٧، ٧٣.

(٢) هذه هي الصورة الثالثة للمتقارب التام: عروض صحيحة وضرب محذوف.

(٣) تقطيعه:

خليلي يعوجا على رس مدارن خلت من سليمي ومن مي به
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
(٤) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٩٤/٥، والبارع ص ١٨٧، وحاشية الدمشوري ص ٦٧، ٧٩، واللسان (ب. ت. ر.).

(٥) هذه هي الصورة الرابعة للمتقارب التام: عروض صحيحة وضرب أبت.

(٦) تقطيعه:

أمن دم نتن أق فرت لسلمي بناتل غضا
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
(٧) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: العقد الفريد ٤٩٥/٥، والبارع ص ١٨٨، والكافي ص ١٣٢، وحاشية الدمشوري ص ٦٧.

(٨) هذه هي الصورة الأولى للمتقارب المجزوء: عروض محذوفة وضرب محذوف.

(٩) تقطيعه:

تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَسِسُ فَمَا يُقْضَىٰ يَأْتِيكَ^(١)
هَذَا عَرُوضُهُ فَعَلَ ، وَضَرْبُهُ فَلَ^(٢).

زِحَافُهُ

كَلُّ نُونٍ فِيهِ يَجُوزُ سُقُوطُهَا^(٣) إِلَّا الَّتِي لِلضَّرْبِ. وَقَدْ رَوَا عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ لَا يُجِيزُ سُقُوطَ النُّونِ مَعَ "فَل" أَيْ نُونَ فَعُولُنِ الَّتِي قَبْلَ "فَل" الَّتِي تَلِيهَا، وَكَذَلِكَ لَا يُجِيزُ مَعَ "فَعَلَ" الَّتِي فِي العَرُوضِ الثَّانِيَةِ. وَالْأَخْفَشُ يُجِيزُهُ^(٤)؛ لِأَنَّهُ قَدْ حُذِفَ لِمُعَاقِبَةٍ. وَفِيهِ الْحَرَمُ وَيُسَمَّى الثَّلَمُ^(٥)، وَفِيهِ الشَّرْمُ أَيْضًا^(٦). وَفَعَلَ يُسَمَّى الْمَحْدُوفَ

تعف فف	ولا تب	تس	فما يق	ضياتي	كا
فعولن	فعولن	فعل	فعولن	فعولن	فل

(١) ورد الشاهد في مصادر عدة دون عزو. انظر: الكافي صـ ١٣٢، والغامزة صـ ٣١٧، والبارع صـ ١٨٨، واللسان (ب. ت. ر.).

(٢) هذه هي الصورة الثانية للمتقارب المجزوء، عروض محذوفة والضرب أبت.

(٣) شاهده قول امرئ القيس: أفاد وجاد وقاد وزاد وساد وذاد وعاد وأفضل

تقطيعه:	أفاد	وجاد	وقاد	وزاد	وساد	وذاد	وعاد	وأفضل
فعول	فعول	فعول	فعول	فعول	فعول	فعول	فعول	فعولن

انظر: ديوانه صـ ١٢٥، والحيوان ٥٣/٣، والبيان والتبيين ٥٣/٤، وتحرير التعبير ٣٨٦، والكافي صـ ١٣٤، والبارع صـ ١٨٩.

(٤) قال الأخفش: "فذهب نون فعولن فيه أحسن؛ لأن أجزاءه كثرت وهو شعر توهموا فيه الخفة، وأرادوا فيه سرعة الكلام، وأنت تجد ذلك إذا أنشدته، فكان ذهب النون فيه أحسن". انظر: كتاب العروض للأخفش صـ ١٦٤.

(٥) شاهده: لولا خدأش أخذت دواب سعد ولم أعطه ما عليها

تقطيعه:	لولا	خدأشن	أخذت	دواب	بسعدن	ولم أع	طهي ما	عليها
فعلن	فعولن	فعول	فعول	فعول	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن

انظر: العقد الفريد ٤٩٤/٥، الغامزة صـ ٢١٩، الكافي صـ ١٣٥، والبارع صـ ١٨٩.

(٦) شاهده: قلت سداداً لمن جاءني فأحسنت قولاً وأحسنت رأياً

ذَهَبَتْ مِنْهُ "لُن"، و"فُلٌ" يُسَمَّى الْأَبْتَرُ^(١)؛ لِأَنَّهُ سَقَطَ مِنْهُ "لُن" وَالْوَاوُ، وَيَجُوزُ فِي الْعَرُوضِ الْأُولَى الَّتِي ضَرَبَهَا "فَعَلٌ" أَنْ تَكُونَ الْعَرُوضُ فِيهِ فِي مَوْضِعِ "فَعُولُن" "فَعَلٌ"، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ "فَعُولٌ" بِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ حُكْمِي ذَلِكَ عَنِ الْخَلِيلِ، وَلَمْ يُحِزْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْعَرُوضِ، وَالْبَيْتُ الَّذِي جَاءَ عَرُوضُهُ عَلَى "فَعُولٌ" وَالتَّقَى فِيهِ سَاكِنَانِ قَوْلُهُ^(٢):

فَرُمْنَا الْقِصَاصَ وَكَانَ التَّقَاصُ [م] (٣) عَدْلًا وَحَقًّا عَلَى الْمُسْلِمِينَ^(٤)

تم الكتاب والحمد لله ، وصلى الله على خير البرية محمد وآله الطيبين .

* * *

تقطيعه: قلت سدادن لمن جا أني فأحسن تقولن وأحسن ترأيا
فعل فاعولن فاعولن فاعولن فاعولن فاعولن فاعولن

انظر: العقد الفريد ٤/٥٤٩٤ ، الغامزة ٢١٩ ، الكافي ص ١٣٥ ، البارع ص ١٩٠ .

(١) ورد في المخطوطة (الأخذ) وهذا خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٢) تقطيعه:

فرمنل قصاص وكانت تقاص سعدلن وحققن عللمس لمينا
فعلولن فعلولن فعلولن فعلولن فعلولن فعلولن

(٣) ما بين المعقوفين من وضع المحقق.

(٤) انظر: الكامل ١/١٧ ، والخزانة ٤/٤٩٠ ، والكافي ص ١٨ ، والعقد الفريد ٥/٤٩٤ ، واللسان (ق) ص .

ص. مع اختلاف في الروايات.

فهرس الموضوعات :

الصفحة	الموضوع
٢٧١	مقدمة.
٢٧٤	القسم الأول : الدراسة.
٢٩٣	القسم الثاني : نص الكتاب محققاً.
٢٩٣	• تعريفات.
٢٩٤	• الدوائر العروضية.
٢٩٦	• باب تقطيع الشعر.
٢٩٧	• بحر الطويل.
٢٩٩	• زحاف الطويل.
٣٠٢	• بحر المديد.
٣٠٤	• زحاف المديد.
٣٠٧	• بحر البسيط.
٣٠٩	• زحاف البسيط.
٣١٢	• بحر الوافر.
٣١٣	• زحاف الوافر.
٣١٦	• بحر الكامل.
٣١٩	• زحاف الكامل.
٣٢٢	• بحر الهزج.
٣٢٢	• زحاف الهزج.

- بحر الرجز. ٣٢٥
- زحاف الرجز. ٣٢٦
- بحر الرمل. ٣٢٨
- زحاف الرمل. ٣٣١
- بحر السريع. ٣٣٣
- زحاف السريع. ٣٣٥
- بحر المنسرح. ٣٣٧
- زحاف المنسرح. ٣٣٨
- بحر الخفيف. ٣٣٩
- زحاف الخفيف. ٣٤١
- بحر المضارع. ٣٤٤
- زحاف المضارع. ٣٤٤
- بحر المقتضب. ٣٤٦
- زحاف المقتضب. ٣٤٦
- بحر المجتث. ٣٤٧
- زحاف المجتث. ٣٤٧
- بحر المتقارب. ٣٤٨
- زحاف المتقارب. ٣٥٠

* * *

فهرس المصادر المراجع :

- ١- أخبار النحويين البصريين. لأبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي. تحقيق فريتس كرنكو. المطبعة الكاثوليكية. بيروت ١٩٣٦م.
- ٢- إشارة التعمين إلى تراجم النحاة واللغويين. عبد الباقي عبد المجيد اليماني. تحقيق عبد المجيد دياب. الرياض. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ١٩٨٦م.
- ٣- الأصمعيات. للأصمعي. تحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون. دار المعارف. القاهرة ١٩٥٦م.
- ٤- الأعلام. لخیر الدین الزرکلی. الطبعة الثانية والثالثة. بيروت ١٩٦٩م - ١٩٧٠م.
- ٥- الأغاني. لأبي الفرج الأصفهاني. مصورة عن طبعة دار الكتب بيروت.
- ٦- الإقناع في العروض وتخریج القوافي. للصاحب بن عباد. تحقيق إبراهيم محمد أحمد الإدکاووي. الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٧- امتحان الأذکياء شرح لب الألباب. للبيضاوي. تحقيق طارق مختار المليجي. رسالة ماجستير. كلية دار العلوم. ١٩٩٠م.
- ٨- أمالي القالي. لأبي علي القالي. مصورة عن طبعة دار الكتب. دار الآفاق الجديدة. بيروت. وملحق به ذیل الأمالي والنوادر.
- ٩- إنباه الرواة على أنباء النحاة. لجمال الدين القفطي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.
- ١٠- أهدى سبيل إلى علمي الخليل. للمرحوم محمود مصطفى.
- ١١- الإيضاح في علل النحو. لأبي القاسم الزجاجي. تحقيق مازن المبارك. دار النفائس. ط٣. ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ١٢- البارع في علم العروض. لابن القطاع. تحقيق أحمد عبد الدايم. الطبعة الأولى. دار الثقافة العربية. ١٩٨٢م.

- ١٣- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. لجلال الدين السيوطي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. عيسى البابي الحلبي. ١٩٦٤ م.
- ١٤- البيان والتبيين. للجاحظ. تحقيق فوزي عطوي. دار صعب بيروت. تحقيق عبد السلام هارون.
- ١٥- تاريخ بغداد. للخطيب البغدادي. القاهرة. ١٩٣١ م.
- ١٦- تفسير الطبري. لمحمد بن جرير الطبري. تحقيق محمود شاكر. القاهرة. ١٣٧٤ هـ.
- ١٧- تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها لابن كيسان. تحقيق إبراهيم السمراي. بغداد. ١٩٧١ م.
- ١٨- تهذيب الألفاظ. لابن السكيت. بيروت. ١٩٨٥ م.
- ١٩- جمهرة أشعار العرب. لأبي زيد القرشي. تحقيق علي محمد الجاوي. القاهرة. ١٩٦٧ م.
- ٢٠- حاشية الدمنهوري على متن الكافي وبهامشه المتن المذكور. طبعة الحلبي. ١٣١٦ هـ.
- ٢١- الحماسة البصرية. تصحيح وتعليق مختار الدين أحمد إمام. الطبعة الأولى. ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م.
- ٢٢- الحيوان للجاحظ. تحقيق عبد السلام هارون. مصطفى البابي الحلبي. القاهرة. ١٩٦٥ م.
- ٢٣- خزانة الأدب ولب لباب العرب. لعبد القادر بن عمر البغدادي. الطبعة الأولى. دار صادر بيروت.
- ٢٤- ديوان الأخطل. المطبعة الكاثوليكية. بيروت. ١٨٩٨ م.
- ٢٥- ديوان الأعشى الكبير. ميمون بن قيس. شرح وتعليق محمد حسين. القاهرة. ١٩٥٠ م.
- ٢٦- ديوان امرئ القيس. تحقيق محمد حمود. دارالفكر اللبناني. الطبعة الأولى ١٩٩٥ م.
- ٢٧- ديوان بشر بن أبي خازم. تحقيق عزة حسن. دمشق. ١٩٦٠ م.

- ٢٨- ديوان الحطيطنة. نعمان أمين طه الحلبي. ١٩٥٨ م.
- ٢٩- ديوان زهير بن أبي سلمى بشرح ثعلب. دار الكتب. ١٩٤٤ م.
- ٣٠- ديوان طرفة بن العبد. نشر المكتبة الثقافية. بيروت.
- ٣١- ديوان عبيد بن الأبرص. تحقيق حسين نصار. القاهرة. ١٩٧١ م.
- ٣٢- ديوان العجاج. تحقيق عزة حسن. دار الشروق. بيروت. ١٩٧١ م.
- ٣٣- ديوان عدي بن زيد العبادي. تحقيق محمد جبار المعيد. بغداد. ١٩٦٥ م.
- ٣٤- ديوان عنتر بن شداد. الطبعة الأولى. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٩٨٥ م.
- ٣٥- ديوان الهذليين. للسكري. تحقيق عبد الستار فراج. القاهرة. ١٩٦٥ م.
- ٣٦- رسالة الصداقة والصديق. لأبي حيان التوحيدي. تحقيق إبراهيم الكيلاني. دمشق. ١٩٦٤ م.
- ٣٧- رسالة الغفران. لأبي العلاء المعري. تحقيق بنت الشاطئ. دار المعارف. القاهرة. ١٩٥٠ م.
- ٣٨- سمط اللالي في شرح أمالي القالي. لأبي عبيد البكري. تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة. ١٩٣٦ م.
- ٣٩- سيرة ابن هشام. تحقيق مصطفى السقا وآخرين. القاهرة. ١٩٥٥ م.
- ٤٠- شرح حماسة أبي تمام. للمرزوقي. تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون. القاهرة. ١٩٥١ م.
- ٤١- شرح قطر الندى وبل الصدى. لابن هشام. المكتبة العصرية. صيدا. بيروت. ١٩٨٤ م.
- ٤٢- شرح المعلقات السبع. للزوزني. دار صادر بيروت.
- ٤٣- شرح المفصل. لابن يعيش. عالم الكتب. بيروت.
- ٤٤- صفة السرج واللجام. لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي. تحقيق مناف مهدي.

- ٤٥ - طبقات فحول الشعراء. لابن سلام الجمحي. تحقيق محمود شاكر. القاهرة. ١٩٧٤ م.
- ٤٦ - طبقات النحاة واللغويين. لابن قاضي شعبة. تحقيق محسن غياض. النجف الأشرف. مطبعة النعمان. ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م.
- ٤٧ - طبقات النحويين واللغويين. للزيدي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة. ١٩٥٤ م.
- ٤٨ - العروض. للأخفش. تحقيق أحمد عبد الدايم. مكتبة الزهراء. ١٩٨٩ م.
- ٤٩ - العقد الفريد. لابن عبد ربه. تحقيق أحمد أمين وآخرين. القاهرة. ١٩٤٨ م - ١٩٥٣ م.
- ٥٠ - العمدة في صناعة الشعر ونقده. لابن رشيق القيرواني. القاهرة. ١٩٠٧ م.
- ٥١ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء. لابن أبي أصيبعة. شرح وتحقيق نزار رضا. بيروت. دار مكتبة الحياة.
- ٥٢ - العميون الغامزة على خبايا الرامزة. للدمايني. تحقيق الحسناني عبدالله. المدني. ١٩٧٣ م.
- ٥٣ - الفهرست. لابن النديم. القاهرة. ١٣٤٨ هـ.
- ٥٤ - فهرسة ابن خير الأشبيلي. القاهرة. ١٩٦٣ م.
- ٥٥ - فهرس شواهد سيبويه. لأحمد راتب النفاخ. بيروت. ١٩٧٠ م.
- ٥٦ - في علمي العروض والقافية. أمين السيد. دار المعارف. القاهرة. ١٩٧٤ م.
- ٥٧ - الكافي في العروض والقوافي. للتبريزي. تحقيق الحسناني عبدالله. دار الكتاب العربي. القاهرة. ١٩٦٩ م.
- ٥٨ - الكافي في علم القوافي. لأبي بكر الشنتريني. تحقيق محمد رضوان الداية. دمشق. ١٩٦٨ م.
- ٥٩ - الكامل في التاريخ. لابن الأثير. القاهرة. ١٣٥٣ هـ.

- ٦٠- الكامل في اللغة والأدب. للمبرد. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة. القاهرة. ١٩٥٦م.
- ٦١- الكتاب لسيبويه. بولاق. ١٣١٦هـ - ١٣١٧هـ.
- ٦٢- الكتاب لسيبويه. تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة. ١٩٦٦م - ١٩٦٧م.
- ٦٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. لحاجي خليفة. استانبول. ١٩٤٣م.
- ٦٤- لسان العرب. لابن منظور. دار المعارف. القاهرة.
- ٦٥- ما تلحن فيه العامة. للكسائي. تحقيق رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي. ١٩٨٢م.
- ٦٦- المؤلف والمختلف. للأمدي. تحقيق عبد الستار فراج. القاهرة. ١٩٦١م.
- ٦٧- المحمدون من الشعراء وأشعارهم. للقفطي. تحقيق حسين معمرى الرياض. ١٩٧٠م.
- ٦٨- المخصص في اللغة. لابن سيده الأندلسي. بولاق. ١٣١٦هـ - ١٣٢١هـ.
- ٦٩- مراتب النحويين. لأبي الطيب اللغوي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة. ١٩٥٥م.
- ٧٠- المعيار في أوزان الأشعار. لأبي بكر الشتريني. تحقيق محمد رضوان الداية. دمشق. ١٩٦٨م.
- ٧١- المفضليات. للمفضل بن محمد بن يعلى الضبي. تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون. دار المعارف. مصر. الطبعة السابعة.
- ٧٢- من علم العروض. محمد بدوي المختون. دار الثقافة العربية. القاهرة. ١٩٩٣م.
- ٧٣- موسيقى الشعر بين الاتباع والابتداع. شعبان صلاح. القاهرة. ١٩٨٩م.
- ٧٤- الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء. للمرزباني. تحقيق علي الجاوي. القاهرة. ١٩٦٥م.
- ٧٥- نزهة الألباء في طبقات الأدباء. لأبي البركات بن الأنباري. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة. ١٩٦٧م.

- ٧٦- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة. محمد طنطاوي. دار المعارف. القاهرة. ١٩٧٣ م.
- ٧٧- نقد الشعر. لقدمة بن جعفر. تحقيق بونيا كر ليدن. ١٩٥٦ م.
- ٧٨- نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب. للإسنوي. تحقيق شعبان صلاح. الطبعة الأولى. القاهرة. ١٩٨٨ م.

* * *